خواطر من القران الكريم

تاليف : نادر حبلي

البريد الالكتروني : nhably@gmail.com

الفايسبوك
https://www.facebook.com/edogawaconan007

في هذا الكتاب سوف اضع فيه بعض الخواطر والتفاسير لبعض الايات والاحاديث بشكل الصحيح ..

هذا الكتاب عبارة عن جميع المقالات التي كتبتها في صفحتي على الفاسيبوك .. لقد احببت بان اجمعهم في كتاب موحد حتى يستفاد منها ..

وعليه نبدا

الخاطرة الاولى : ساتكلم عن هذا الدعاء

اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك-

لديك ثلاث اشياء عليك الانتباه اليها .. الذكر والشكر والعبادة .. ويجب على المؤمن الصحيح بان يكون محافظ على الثلاثة سويا واذا نقصت واحدة منهم في حياتك فهذا يكون لديك مشكلة في ايمانك ويجب اصلاح نفسك وسافصل لك حتى تفهم الفرق بينهم ..

الذكر . وهو ان تذكر الله عز وجل في كل احاولك ..في قيامك وجلوسك وكل حركة تقوم بها وهنالك الكثير من الذكر الذي علمنا اياه الرسول صل الله عليه وسلم ... ولهذا عليك ان تعرف بانك لو ذكرت الله عز وجل كثيرا فاللّه سوف يذكرك دائما ولن يتركك .. والدليل هذه الاية في سورة طه - كَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا- هل قرات معي ما اجمل هذه الاية .. او يحدث لهم ذكرا .. اي سوف تذكر عند الله عز وجل ..

وايضا الصلاة .. اياك ان تنساها لانها من اهم الذكر لو حافظت على الخمس منهم فايضا سوف تكون في رعاية الله عز . وايضا لقد ذكرت في سورة طه - فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاء اللَّيْل فَسَبِّحْ وَأَطْرَاف النَّهَار لَعَلَّكَ تَرْضَى

وايضا لو قرات سورة طه . تجد بان الله عز وجل ساعد موسى في كل حياته واقرا هذه الايات.. إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى

أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي

إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى

وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي

لماذا فعل الله عز وجل لموسى كل هذا .. لان موسى كان ذاكرا لله عز وجل دائما والدليل هذه الاية - كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا - وهذه قالها حتى يكون ذاكرا مع اخيه هارون .عليهما السلام ..

لهذا اذكروني اذكركم ..

والدليل على كلامي اقرا معي

وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

الذين نسوا الذكر فسوف ينسون انفسهم

ننتقل الى الثانية وهي الشكر .. ما معنى الشكر .. الشكر ليس فقط ان تشكر الله عز وجل في كلامك .. لان يوجد الكثير من الناس والمنافقين تجدهم يشكرون بلسانهم . لانهم فهموا معنى الشكر خطا .. الشكر معناها الطاعة والاستلام لله عز وجل . اي عندما ينعم الله عز وجل عليك بالنعم . فواجب عليك ان تشكره... كيف بطاعته .. وهذا معنى الشكر الصحيح .

ولهذا لو قرات هذه الاية

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ

انتظر ماذا قال لهم يوسف عليه السلام .. اكثر الناس لا يشكرون .. ماذا يعني . بان الله عز وجل هداه الناس اجمعين الى التوحيد ولكن الناس لا يطيعونه ويظلوا على اشراكهم .. وهذا معنى الشكر ..

ولو ذهبت الى هذه الاية

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلالاً وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ

وهذه في سورة النحل .. انظر هنا لم يقل الله عز وجل كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون . بل قال لعلكم تسلمون . اذن الشكر معناها الاسلام .. والاسلام يعني الاستسلام والطاعة لله عز وجل ...

اذن من هنا فهمنا ما معنى الشكر وهي الطاعة والاستسلام لله عز وجل ..

بقي لدينا واحدة وهي حسن العبادة ..

حسن العبادة اي .ان تقوم بعبادته بواسطة الصلاة والزكاة والصيام والحج ... وان تحسنها وان تكون خاشعا لها ..

اذن لو جمعت هذه الثلاثة ..الذكر في كل الاوقات .. ثم الطاعة في اوامر الله عز وجل في كل اوامره ثم حسن العبادة في الصلاة والزكاة والصيام والحج . تكون مؤمن صالح

لهذا اياك تكون من الاشخاص الذاكرين ولا تطيع الله عز وجل او تؤدي العبادات بشكل صحيح .. وستكون من المنافقين . لهذا ترى الكثير من الاشخاص يصلون ولكن لا يطيعون الله عز وجل . وايضا اياك ان تكون منهم ..

وارجو ان اكون وضحت هذه القواعد الثلاثة واتمنى منكم ان تعلموها للجميع

ومع محبتي

وفي امان الله

الخاطرة الثانية : في هذه الخاطرة . سوف اتكلم عن هذه الايتان في سورة الانبياء -

وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ

لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ

انظر الى ما تشير اليه الاية .. عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ..

وهذا دليل قوي بان جميع الناس يجب ان تعيش في حياتها وتعمل باوامر الله عز جل وليس حسب اوهائهم او كيفما يريدون... لهذا تجد في الكثير من

الاحاديث الرسول ادعية تقولهم في عدة مناسبات .. وايضا اذكار لكل حركة تقوم بها .. للقيام من الفراش للنوم . للاكل .. للدخول الى الحمام ..للخروج الى السوق .. وايضا هناك الكثير من الاحاديث تهديك الى الطريق الاقوم للمعاملات بين الناس والتجارة .. وعليه سوف تجد بان حياة المسلم منظمة ومرتبة وكل الناس يجب ان يكونوا متشابهين حتى لا تستطيع تميز شخص من شخص لانهم يجب ان يكونوا اخوة ويكونوا كلهم حركاتهم وعملهم ياخذونها من اوامر الله عز وجل .. ولهذا لو كنت من الاشخاص الذي لا يعمل باوامر الله عز .. فعليك ان تصلح نفسك وتعلم بانك في هذه الحياة تعمل باوامر الله عز وجل .. وعندما تصبح في الجنة في الاخرى . هناك يكون لديك الحرية بان تفعل ما تشاء ...وحتى الشيطان لا يستطيع ان يغوي احد الا باذن الله عز وجل .. اقرا معي ما قاله الشيطان في هذه الاية في سورة ص - قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ- وهذا يعني بان الشيطان لن يستطيع ان يغوي بارادته . وهنا تسال كيف ياذن له الله عز وجل .. والجواب على هذا السؤال في هذه الاية -هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ - تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ - يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ - على هؤلاء تنزل الشيطان . لان هؤلاء الاشخاص الذين يكذبوا بالذكر .. وايضا لو قرات معي هذه الاية - وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (36)

ومن هذه الاية تفهم . بان من ينسى ذكر الله عز وجل وهذا يعني الصلاة والصيام واوامرالله عز وجل . ويريد ان يعيش على اهوائه وليس على اوامر الله عز وجل . يصبح الشيطان قرين له حتى يزين له حياته ويغرقه في نار جهنم ... فلهذا ..انتبهوا الى هذا ..

وهذا هو معنى الاية وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ

ولهذا السبب لو ذهبت الى الاية في الاعراف -

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54)

انتبه الى هذه الكلمتين . الا له الخلق والامر . ويعني يخلق ما يشاء .وايضا يامر بما يشاء وانت عليك ان تكون خاضعا له وتعمل بامره ...

الخاطرة الثالثة

في هذه الخاطرة ساتكلم عن المعنى الصحيح لكلمة النعمة . لنذهب الى الاية رقم 211 في سورة البقرة ولنقراها .

-سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ-

والمقصود منها بان الله عز وجل انعم على بني اسرائيل بانه انزل عليهم كتاب التوراة ولكن هم بدلوا هذه النعمة وحرفوا كتابهم وبدلوه وكتبوا كتاب اخر بايديهم فلهذا توعدهم بالعذاب الشديد .

وهنا يجب ان اوضح بان افضل واهم نعمة ينعمها الله عز وجل على العباد وهي الهداية الى الطريق المستقيم .. ويجب ان تكون شاكرا لذلك اي تطيع الله عز وجل مقابل ذلك . لانه اخرجك من ظلمات الحياة الى نور ..

ولهذا اياك ان تبدل الهدى بالضلال بعد ان تكون قراته في القران ..

ولو تريد مثل على الذين بدلوا الهدى بالضلال . اذهب الى قصة السامراي مع قصة موسى انظر ماذا قال السامراي لموسى

قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي

هل قرات ماذا قال .. سولت له نفسه .. وهذا يعني بانه كان يعرف الحقيقة ولكن كان يريد اضلال بني اسرائيل ولهذا اصبح عدو لهم . وكان عاقبته بانه في نار جهنم . لهذا الانتباه من تبديل النعمة الى الكفر ...

ولهذا لو تريد ان تراها ايضا بشكل اوضح اقرا ما قاله يوسف عليه سلام لاصحابه في السجن

-وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ

انظر كيف قال لهم ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون . اي لا يطيعون الله عز وجل .. وانا سبق وشرحت سابقا بان الشكر تعني الطاعة ...

ومن هنا يجب ان انبه ..ليس المال ولا الامتلاك في الدنيا هي المهم . لان هناك الكثير من الناس ربما يكونوا اغنياء ولكن في نفس الوقت يكونوا في ظلمات الدنيا وفي النهاية يكونوا في نار جهنم .. لهذا ما هو مهم في الدنيا بان ينعم الله عز وجل عليك بالهداية .. وهذا تم لان الله عز وجل انزل عليك كتاب يقرا الى يوم القيامة وهو القران الكريم ليخرج الناس من الظلمات الى النور . فمن صدق فلقد اهتدى ومن كذب فهو في ضلال كبير ....

لهذا كن طاعا لله عز وجل ليس لانه اعطاك مال او سلطة . بل لانه هداك الى الاسلام .. وهذه هي النعمة الحقيقية

والى اللقاء الى خاطرة اخرى

الخاطرة الرابعة : لو قراتكم سورة الكهف في قسم قصة الخضر .. سوف تجدون بان موسى كان جائعا وكان يريد ان ياكل الحوت .. وفيما بعد عاد الى مكان الخضر وبقي معه وهو جائع .. وحتى وصل الى اهل القرية الذي اقام الخضر الحائط لليتيمين وكان يريد موسى بان ياكل مقابل اقامة الحائط ولكن الخضر رفض ذلك .. ومن هذا نرى بان موسى بقي بدون طعام طوال رحلته مع الخضر . وهذا ايضا يثبت بان رحلة موسى مع الخضر كان في نفس اليوم ... تحياتي

الخاطرة الخامسة : اليوم ساتكلم عن النعمة .. ماذا يقصد الله عز وجل في شكر النعمة ولقد ذكرت كثيرا في الايات وخصوصا في سورة النحل ..هل يقصد بها نعمة الاكل الشرب والنوم والاستيقاظ .. لو فكرت في هذه الطريقة .يكون تفكيرك بسيط جدا لان لو سالت العالم كله عن النعم فسيقولون لك بانهم يشكروا النعمة .. وهذا غير صحيح ...

لهذا دعونا نتكلم قليلا عن سورة النحل .. سورة النحل تتكلم في البداية عن النعم الكثيرة التي انزلها الله عز وجل للناس .. الكل يعرفها المؤمن والكافر والمشرك والمنافق ولكن ما هدف ذكرها في القران الكريم .. الهدف هو لو اريتهم للمشركين وللكفار هذه الايات النعم المذكورة في القران فسوف يكون ردهم بانه اساطير الاولين وهذا يعني بانهم كفروا بالقران ونكروا النعمة وهنا تاتي المعنى . شكر النعم وهو شكر الله عز وجل على نعمة الاسلام والتوحيد وهو تصديق الكتاب لانك لو صدقت الكتاب فتكون صدقت النعم كلها الذي انزلها الله عز وجل الى الناس . ولهذا لنذهب الى هذه الاية في سورة البقرة

"سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ"

ما معناها .. تلك النعمة التي ذكرت هنا هي نعمة الهداية التي انزلها الله عز وجل في التوراة فما كان جواب بني اسرائيل بدلوا كتابهم وحرفوه وهذا ما يقصد به تبديل النعمة ...

ولو ذهبت الى سورة يوسف اقرا معي هذه الاية

"وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ"

انتبه معي الى هذه الاية .. هنا تريك بان افضل النعم هي نعمة الهداية ويجب على الناس ان يشكروا الله عز وجل عليها .. وهنا اصبحت معنى الشكر هي الطاعة . .

اتمنى ان اكون وضحت خاطرتي

الخاطرة السادسة :

انظروا الى هذه الاية "وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لاَ يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ"

نستطيع ان نفهم منها بان البنات يشعر ويحس في كل احوال المؤمنين لهذا لو كان الشخص يزع نبات في منزله وكان متقي ومؤمن فهذا يعني بان النبات يسمع ويفرح لذلك فيخرج افضل ما لديه .. واما كان البيت به مشاكل وصريح وغضب فالنبات يخرج بشكل سيء . وهناك بعض الابحاث اجروها بعض الاشخاص على النبات وسانقل لكم ما ذكر من موقع الشيخ نابلسي واترك لكم الحكم على ذلك

"أجرى هذا الباحث في حديقة كلية العلوم، نصب أربعة بيوت بلاستيكية، وزرع فيها قمحاً من نوع معين عام ألف وتسعمئة وسبعة وتسعين، هذه البيوت موحدة بحجمها، ملأها بكميات متساوية من التراب، وغرس فيها بذور الحنطة على عمق واحد، وتم تسميدها جميعاً بكميات متساوية السماد المعين، وسمى اسمه، وسقيت جميعاً بذات العدد من السقيات, وبكميات ماء متماثلة، اختار إحدى طالباته لتقرأ السورة القرآنية يس, والفاتحة والإخلاص, وآية الكرسي مرتين في الأسبوع على البيت الأول، وفي البيت الثاني كلف طالبة أن تأتي بنبات أمام النبات، وأن تمزق النبات، وأن تعذبه, وأن تقطع أوصاله، وأن تذكر كلمات قاسية نابية أمام هذا النبات مرتين في الأسبوع، وكلف طالبة ثالثة بضرب النبات, وتعريض وريقاته للقص, البيت الرابع تركه لينمو نمواً طبيعياً، وأطلق عليه اسم الضابط.

فماذا كانت النتيجة؟ النتيجة عرضها في مؤتمر علمي، النتيجة نبات البيت الذي استمع إلى القرآن الكريم ازداد طول نباته أربعة وأربعين بالمئة عن طول النبتة الضابطة في البيت الرابع، وازداد غلته مئة وأربعين بالمئة عن غلة البيت الرابع الضابط، أما البيت الثاني والثالث الذي تحمل التعذيب أو رأى التعذيب، فقد تدنا طول نبتته خمس وثلاثون بالمئة نقصاً، وهبط إنتاجه إلى ثمانين بالمئة نقصاً.

هذا تفسير علمي للبركة، يعني المؤمن حينما يزرع يقرأ القرآن بنفس طيبة،

يذكر الله دائماً، فهذا الذكر أمام النبات يزيد في الغلة.

أنا رأيت بأم عيني قبل ثلاثين عاماً فيما أذكر، حبةً قمح في الغوطة أنبتت خمسة وثلاثين سبلة، أخذت إحدى السبلات وفرطتها فإذا فيها خمسون حبة، فضربت الخمسين في خمس وثلاثين, فإذا ألف سبعمئة وخمسون حبة من حبة.

خلاصة القول:

هذا العالم يقول: الدنم الواحد الآن يعطي ألف وخمسمئة كيلو، كان من الممكن أن يعطي أربعة عشر طن بالآية الكريمة:

(مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)

[سورة البقرة الآية: 261]

لذلك التقنين تقنين تأديب لا تقنين عجز، هذا الذي يقول لك: أن هناك نقص في المواد الغذائية في العالم، وسوف يكون الحرب على القمح أو على الماء, هذا كلام غير صحيح.

قرأت في مجلة علمية محترمة جداً: أنه اكتُشفت سحابة في الفضاء يمكن أن تملأ محيطات الأرض ستين مرة في اليوم بالمياه العذبة, فالله عز وجل إذا قنن تقنين تأديب لا تقنين عجز، قال تعالى:

(وَأَلوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً)

[سورة الجن الآية: 16]

لم يعد هناك حرب مياه, قال تعالى:

(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آَمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)

[سورة الأعراف الآية: 96]

(وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ)

[سورة المائدة الآية: 66]

قد يستغرب أحدكم أن هذا النبات يستمع إلى القرآن, ويستجيب له, لم تعجبون؟ وقد قال الله عز وجل:

(لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآَنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ

الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)

[سورة الحشر الآية: 21]

أيهما أقرب للحياة، النبات أم الجبل؟ هذا القرآن الكريم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم ليكون منهجاً لنا، فالإنسان الذي أنزل القرآن من أجله غفل عنه، بينما النبات يستجيب له.
"

الخاطرة السابعة :

كن على يقين بان الله عز وجل معك ان كنت ذاكرا له كثير .. وستكون في امان من اعدائك ولن يجعل الله عز وجل للكافرين عليك سبيلا وسيوفقك في جميع احوالكم .. الطريقة هي ان تكون ذاكرا لله كثيرا .. وان كنت حاملا للقران الكريم في قلبك فستكون في امان

هذه المقدمة اقدمها لكل مسلم جديد ولكن مسلم خائف او ضعيف ..

اليك الدليل على كلامي

سورة طه : مقصد سورة طه هو الامان من الاعداء . لو قرات السورة كلها . ستجد بان السورة تظهر لك بان من يذكر الله كثيرا ومن حامل رسالة الاسلام سيكون في امان في الدنيا والاخرة ولن يشقى في حياته تعال معنا لنفصل الايات ونعطي الادلة ...

خذ هذه الاية

مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى

اذن الدين ليس للشقى

خذ هذه الاية

اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى

عندما بلغ الله عز وجل موسى عليه السلام بان يذهب الى فرعون خاف موسى عليه السلام لانه قتل منهم شخص

ولهذا طمنه الله عز وجل بانه سيكون في امان بواسطة تذكيره بما فعل معه من صغره

انظر معي الى تسلسل الايات

أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي

وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي

هذه اول امان لموسى وهو عند فرعون .. ماذا تريد ايها المسلم لكي تعلم بان لو امر الله عز جل بان تكون في امان .. لن يستطيع اكبر عدو في العالم ان يقتلك او يؤذيك ولو كنت تعيش عنده .. فاطمئن ايها المسلم ولا تخف من احد ولو عظمت قوته

الاية الثانية

إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى

وايضا نجاه من الغم عندما قتل نفسا لكي يصبح في امان في قلبه ونفسه ... لهذا كن قويا يا ايها المسلم . لو كنت مع الله عز وجل وفعلت اي شي خطا فاطلب من الله عز التوبة وسيتوب عليك لان الله عز وجل يحب التوابين لماذا لانهم عندما ارتكبوا الخطا تذكروا وهذه من اهم صفة للذاكرين الله كثيرا ..

تابع معي

قَالا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَى

وعلى الرغم من كل ذلك مازال موسى خائفا فلهذا انظر ماذا قال الله عز وجل له

قَالَ لا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى

اعلم يا ايها المسلم بان الله سيكون معك ببصره وسمعه . فهل بعد كل هذا ستخاف

ولكن الشرط الوحيد لكي يكون الله عز وجل في كل احوالك وتكون في امان ..هو بان تكون ذاكرا لله كثيرا في كل الاحوال . اي مقيم الصلاة . وان اخطات تتذكر وتتوب وفي اي حركة من احوالكم تتذكر الاذكار لذلك في قيامك وجلوسك وحركاتك وسكونك ...

والدليل هنا

اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلا تَنِيَا فِي ذِكْرِي

هل انتبهت الى الاية ولا تنيا في ذكري ... انتبه الى ذلك يرحمك الله

ومن بعدها حدثت المواجهة مع فرعون الى حد وصلنا الى المواجهة بني موسى والسحرة

وهنا عاد وموسى خاف

انظر معي

فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى

وبسبب كون موسى ذاكرا لله كثيرا طمنه الله عز وجل انظر معي

قُلْنَا لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الأَعْلَى

انظر ما اجمل هذه الاية . انك انت الاعلى .. ماذا تريد بعد ايها المسلم . أعرف لو كنت ذاكرا لله كثير . فكن على يقين بانك الاعلى ولن يجعل الله عز وجل الكافرين عليك سبيلا .

الى هنا عرفنا بان مقصد سورة طه هي الامان من الاعداء

ولو تابعت السورة اكثر

انظر عندما نسوا بني اسرائيل الذكر ولم يحفظوا العهد عندما تركهم موسى وذهب لميقات ربه .. تمكن منهم عدوهم السامري ليضلهم ... ولكن في عودة موسى نبهم على ذلك اقرا معي

فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي

ولهذا ايها المسلم لا تخلف عهد الله عز وجل او تتهاون في الصلاة والصيام والزكاة او في الذكر كشكل عام . لان هذه الحالة الوحيدة سيتمكن منك العدو وستفتن .. انتبه ...

وعندما عادوا الى رشدهم . عاقب موسى السامري وطرده

ولو تابعت السورة اكثر ..

نذهب الى ادم .. ماذا قال الله عز وجل عنه .

وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا

لو كان ادم ذاكرا لعهد الله عز وجل عندما نهاه عن اكل الشجرة وبان ينتبه من ابليس لكان في امان .. وهذا ما قلناه بان تكون ذاكرا لله كثيرا ولا تنسى العهد بينك وبين الله عز وجل

انظر ماذا اخبره الله عز وجل

فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى

إِنَّ لَكَ أَلاَّ تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَى

وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَضْحَى

هذا كان العهد . ولكن ادم لم يكن لديه عزم ونسي .. لهذا يا اخي المسلم اصدق مع عهدك مع الله عز وجل واعزم عليها ولا تكون من الاشخاص الذين لا يكون لديهم عزم على العهد .

كن قويا واحفظ العهد مع الله عز جل وكن ذاكرا لله كثيرا حتى تكون في امان من الاعداء

انتبه هنا .. سيختبرك الله عز وجل في حياتك حتى يرى لو كنت صادقا في عهدك انتبه الى الاختبار كما حدث الاختبار مع ادم عليه السلام

وتابع ايضا

قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى

هل قرات .. فمن اتبع هدى فلا يضل ولا يشقى اذن سيكون في امان .

ومن اعرض .. اقرا معي

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى

وكم ترى في ايامنا هذه المعيشة الضنكة للناس لماذا لانهم تهاونوا في العهد وليسوا ذاكرين الله كثيرا وليس مخلصين ..

وتابع معي

فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاء اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى

وهنا تريك الاية لو حافظت على الصلوات الخمسة فهذا يعني بانك ذاكرا لله كثيرا وستكون في امان من الاعداء

اذن في النهاية ..

نصيحتي لكم اذكروا الله كثيرا في كل احوالكم وايضا لا تنقضوا العهد مع الله عز وجل والعهد هو الصلوات الخمسة والصيام والزكاة والشهادة واخيرا لمن استطاع الحج

وايضا الالتزام بجميع اوامر الرسول صل الله عليه وسلم .

ولو فعلتوا كل هذا وكنتم مخلصين .. فانا ابشركم بانكم في امان من الاعداء وستكون حياتكم طيبة

الخاطرة الثامنة :

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن معنى هاتين الايتين من سورة الاعراف-

قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ - ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَيْن أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ وَلاَ تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ

- اتفقنا من قبل . بان معنى الشكر وهي الطاعة . ولهذا كما ترى بان الشيطان سوف ياتي اليك من كل الاحوال حتى يجعلك لا تطيع الله عز وجل .. او تنسى .. من هنا كانت البداية عندما فعلها مع ادم في الجنة .

اقرا معي هذه الايات

-فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ

وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ -

ومن هنا ترى لقد زين لهم الشجرة واغرائهم بها . لماذا . لكي ينسى طاعة الله عز وجل وبدل ذلك يطيع الشيطان ...ومن هنا اصبح ادم في هذه الحالة مشرك . ولم يعد يستطيع ان يبقى بالجنة .. والدليل على كلامي هذه الاية من سورة الانعام

وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ

- انظر الى معنى هذه الاية . بان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم . ومن هنا مجادلة المنافقي والكفار على اي شي من اوامر الله عز جل .. لانك ستكون مشرك بالله ..كما ترى في نهاية الاية -وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ- ..

لهذا انتبهوا على هذا المعنى . اي طاعة لغير الله عز وجل في الدنيا وخصوصا في اوامر الدين - وتذكر بانني اخبرتكم سابقا بان الدنيا كلها هي خياة الدين وحياتك مربوطة باوامر الله من اولها الى اخرها . فهذا يعني بان اطعت الشياطين واوليائهم وهكذا تصبح مشرك . لهذا انتبهوا وكونوا دائما في طاعة الله عز وجل . واياكم الجدال في اي من اوامر الله عز وجل .. فمثلا كيف يجادلك الكفار والمنافقين في اوامر الله عز وجل

مثلا يقولون . التسوية بين النساء والرجال . مثل هل الحجاب فرض ام لا .

وايضا الصلاة في المسجد او في المنزل . - وايضا الفصل بين الحكم والشريعة . وايضا مثلا العلمانية وغيره ..

وهذا ما حصل مع ادم والشيطان .فنسي ادم ولم يكن لديه عزم في

الطاعة . فاطاع الشيطان ولكن بعد توبته . كان عليه ان ينزل الى الارض لكي يتعلم ثم يعود الى الجنة في النهاية ..

وايضا لتفهم معنى الاشراك ايضا . اذن هذه ملخص سورة يوسف الى هذه الاية

-وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرِكُونَ

ماذا تعني هذه الاية . لو قرات سورة يوسف كلها . تجد اخوة يوسف جادلوا وتامروا على يوسف وهذه المجادلة وافعالهم . أطاعوا الشيطان . وهنا اصبحوا مشركين . ولكن في النهاية تابوا وعادوا الى الايمان . .

وهذه نقطة اخرى كيف يمكن ان تكون مشرك ..

وللتنبيه هنا اقصد مشرك وليس الاشراك الاكبر . بل الاشراك . أي طاعة الشيطان وعدم طاعة الله عز وجل . .

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة التاسعة :

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن معنى صحبة الانبياء والرسل والصالحين ... من صاحب نبي او رسول في الماضي . كانوا من اسعد الناس في حياتهم . لماذا .. لان لو كنت بصحبة نبي ستكون من امان من غضب الله عز وجل .. . والدليل هذه الاية

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

فلهذا يا سعادة من كان بصحبة الرسول صل الله عليه وسلم . او كان بصحبة اي رسول ونبي ...

وايضا هذه الاية تشير ايضا الى صحبة رجال الدين الصالحين ..فعليك يا صديقي ان تلتزم رجال الدين واولي الامر . لانك ستكون في امان ايضا ....

ونفس الشي اياك واياك ان تصاحب الظالمين والمفسدين والكفار ..لانك سوف تصاب بالفتنة معهم ... انتبه لذلك . والدليل على ذلك هذه الاية

وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاء ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ

لهذا انتبهوا لذلك . كل ما عليك فعله في حياتك بان تدعوا الكفار والظالمين والمفسدين الى اصلاح نفسهم . ولكن لو رفضوا النصح . اياك ان تركن اليهم وتبقى معهم في صحبة بحجة ان تكون زميل له وترافقه في حياته . انتبه

لذلك ...

ودليل اخر على كلامي تلك الاية

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاء مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

كن مثل ابراهيم عليه السلام .. بمعنى ان تبرء من المفسدين والظالمين والكفار ..وان لا تجوارهم الا حتى يؤمنوا ...

ولا تقول انه ابي او اخي او ابني .. لان الله سوف يعوضك على ذلك ..

انظر معي الى هذه الاية . عندما نصح ابراهيم عليه السلام اباه لكي يعود من كفره . هدده اباه ولكن ماذا فعل ابراهيم عليه السلام اعتزله .ولانه اعتزله عوضه الله عز وجل بولدين هما اسحاق ويعقوب ..

اقرا معي هذه الايات

قَالَ سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا

وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلاَّ أَكُونَ بِدُعَاء رَبِّي شَقِيًّا

فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلا جَعَلْنَا نَبِيًّا

لهذا كن على يقين اعتزال الفاسدين والظالمين والكفار مهم . ولا تنسى بان الله عز وجل سيعوضك بافضل منهم

وللاسف هذه الخاطرة القليل من الناس لا يعملون بها .. وترى الكثير يصاحبون الكفار والفاسقين والمنافقين والظالمين بحجة اصحاب .. اي صحبة تريد ان تصبحه ان كان عدو لله ورسوله ..

ودليل اخر هذه الاية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

لهذا نصحيتي لكم بان تكونوا مع الصالحين ورجال الدين الصالحين وان تبتعدوا عن موالاة الكفار والمنافقين والظالمين والفاسدين ..وحتى لو كنت في عائلتك وكان في عائلتك اشخاص يعملون السيئات . فيجب ان تحذرهم

وتصلحهم . وان بقوا على فسادهم يجب ان تجد حد لعائلتك ..

فمثلا الاعتزال .. عدم التكلم معهم ..والتشدد عليهم حتى يعودوا الى الصلاح .

فمثلا الاب والام يجب ان تعتزل ابنها او ابنتها . حتى تعود الى الصلاح ..

وصديق مع صديقه . اياك تبقى مع صديق وهو في ضلال .. الا لو عاد الى الطريق الصحيح .. ويجب ان تشددوا عليهم .. هل تحبون ان تشاهدوا صديقكم او احد من اهلكم في النار وانتم مشاركون معهم

ولا تنسوا لو بقيتم معهم وبصحبتهم . فسوف تصابوا بفتنة معهم ومصيبة ..

والدليل كما اخبرتكم هذه الاية

وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاء ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ

ارجو الانتباه الى هذه الخاطرة .. وانا التقي بكم ان شاء الله في خاطرة جديدة قريبا ...

الخاطرة العاشرة :

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن معنى صلاة الجماعة وماذا تعني ..

هناك الكثير من الناس يظنون بان صلاة الجماعة هي فقط تدخل الى الجامع وتصلي مع الامام .. لو كان هذا صحيح .. فهذا يعني لا فرق بين صلاة الجماعة والفرد بشي ....

دعوني اوضح المعنى الصحيح لصلاة الجماعة

اولا الشي الغير صحيح هو قول للشخص هل صليت صلاة الجماعة .. هذه العبارة خطا .

الصحيح هو ان تقول من شهد صلاة الجماعة او تقول لزميلك هل شهدت الصلاة معنى . لو راجعت احاديث الرسول صل الله عليه وسلم كلها ستجد بانه كان دائما يقول للناس من شهد الصلاة معنا . ... لان صلاة الجماعة هي شهادة على صلاة الامام..

لكي اوضح اكثر . عندما تريد ان تصلي صلاة جماعة لاي صلاة . انت تدخل الى الجامع لكي تشهد صلاة الامام وتصلي خلفه .وانت تكون في هذه الحالة شاهد على صلاة الامام لهذا لا يجب ان تتكلم خلف الامام بشي فقط تشهد صلاته وتسبح في الركوع والسجود .. لهذا القراءة خلف الامام غير

صحيحة .. لان الامام هو الوحيد الذي يجب ان يقرا .وانت تشهد على صلاته . هذه هي صلاة الجماعة ..

لهذا هناك حديث ورد من اشراط الساعة وبمعناه بان في اخر الزمن يكون المسجد ممتلى ولا يقبل من احد الصلاة لماذا لان شهادتهم تكون خاطئ

ماذا يعني ذلك ..

اولا قبل ان اشرح ذلك . يجب على كل شخص ان يصلي في الجامع الذي بقرب منزله حتى يكون يعرف امام المسجد والناس يعرفوا بعضهم في المسجد . لانني في خاطرة سابقة اخبرت بان من مهمة امام المسجد ان يكون عالم بجميع المصلين في الجامع ويساعدهم ويهتم بامورهم . هذا هو الامام الصحيح للمسجد ليس فقط ان يصلي فقط .يجب ان يهتم بالرعية ..

لذا عندما يكون الناس يعرفون امامهم ..يجب ان يعترفوا بصلاحه او العكس ..

لو كانوا يشهدون بصلاحهه . سوف يصلون خلفهم وهنا تاتي معنى الشهادة . فتكون انت شاهد على صلاة الامام وصلاحه وهكذا تكون صلاتك شهادة على قبولك الامام

ونفس الشي يكون الامام شاهد على صلاوتكم خلفه في يوم القيامة ..

ومن هنا تكون صلاتكم جميعا مقبولة

متى تكون صلاتكم غير مقبولة . لو كان اي مصلي خلف الامام يعرف بان الامام فاسد او به بعض البدع والمنكرات . فهنا تكون شهادتك بالامام بها مشكلة . كيف تصلي خلفه وتشهد صلاته وانت تعرف بان به بدع او سيئات . لهذا حتى تصلح ذلك .يجب نصح الامام لو شاهدت منه شي خطا ...

وهذه كانت حياة الصحابة والذين اتوا بعدهم . لو قرات قصصهم . كانوا دائما ينصحوا امماتهم لو شاهدوا شي خطا بهم ...

فلهذا لا صلاة جماعة مقبولة . لو كانت شهادتك بالامام غير صحيح ...

لهذا كن شاهدا صحيحا في صلاتك في الجماعة وتكون مقتنع بامامك وناصح له وبنفس الوقت يكون الامام مهتم برعاية احوال المسلمين الذين يصلون خلفه ..

وشي اخر . لو كنت في رحلة ودخلت جامع وشهدت الصلاة مع الامام في منطقة غريبة . فهنا تكون معذور لو كنت لا تعرف الامام . فقط في حالة صلاتك في السفر في جامع غريب ..

والى اللقاء الى خاطرة اخرى ..

الخاطرة 11 :

في هذه الخاطرة سوف اتابع ما كنت اتكلم به في الخاطرة السابقة وهي عن الشهادة في الصلاة ...

سبق وتكلمنا بان صلاة الجماعة هي بانك تشهد الصلاة مع الامام وان كان الامام صالح يكون عليكم شهود في يوم القيامة بانكم اقمتم الصلاة في وقتها .. وهذا فضل صلاة الجماعة عن الفذ .. لان صلاة الشخص لوحده لا يكون عليه شهيد احد يشهد عليه في يوم القيامة ..

واليوم سوف اتابع في الشهادة ولكن عن صلاة الجنازة .. هناك مشكلة في ايامنا هذه بان هناك اشخاص عندما يشهدون جنازة يذهبوا ويصلوا صلاة الجنازة على الميت .. هذا شي غريب .. لان صلاة الجنازة هي شهادة على الميت .. كيف تصلي على الميت وانت لا تعرفه .. يجب على كل شخص يريد ان يصلي على الميت . يجب ان يعرفه ويعرف من هو . حتى لو كان جيدا ومتاكد منه يجب ان يشهد على صلاحه في صلاة الجنازة وان كان فاسدا او به بدع وضلالة فيجب ان لا يشهد على صلاة الجنازة . لان شهادة الجنازة هي شهادة لك بصلاح الرجل ... لان شهادتك له في الموت يعني نهايته تكون جيدة في الاخرة . على شرط بان تكون صادقا في شهادتك ..

لهذا يجب على كل شخص توفي بان يصل عليه في المسجد الذي في منطقته مكان الذي يعرفوه جيرانه وامام الجامع . حتى اما يكون شهادتهم عليه جيدة ام لا ...

لهذا عليكم بان تتعرفوا على الميت قبل ان تقرروا بان تشهدوا عليه في صلاة الجنازة ام لا ..

وشي اخر اريد ان اضيفها على خاطرتي السابقة في صلاة الجماعة .

هناك اية تقول

يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاس بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْلَـئِكَ يَقْرَأُونَ كِتَابَهُمْ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً* وَمَن كَانَ فِي هَـذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخرةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً

- وهذا دليل على شهادة الامام الصالح للمصلين .. وايضا شهادة المصلين على امامهم ان كان صالحا او العكس .وهذه اكبر هدية لمن كان يريد ان يدخل الجنة بسهولة . فقط شهادة صالحة تشهدها في صلاتك وهذه ميزة صلاة الجماعة . ولهذا كن شهادتك على الامام صالحة وحتى يكون شهادة الامام عليك صالحة .

لانك في يوم الحساب سوف ياتي امامك ويشهد عليك بان صليت معه جميع الصلواتك وهذا دليل بان يجب ان يكون كل شخص يصلي في المسجد قرب منزله حتى يكون الامام يعرفك ...

واكرر مرة اخرى الامام يجب ان يقف على شؤون منطقته ويهتم بامور المسلمين ..

وايضا حظه ممتاز من يكون لديه امام صالح يصلي امام به ..

الخاطرة 12 :

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن التفضيل ... في البداية دعونا نقرا هذه الاية .

انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً

لهذا انا متاكد من انكم تشاهدون في الدنيا كيف هناك اشخاص مفضلين على اخرين .. فمثلا هناك اطباء مهندسين وعمال وكل شخص مفضل على الاخر .. وايضا هناك من هو غني وهناك من هو دون ذلك ... وايضا هناك من هو متعلم وهناك دون ذلك ....

من هنا تشاهد التفضيل بين الناس وقبل ان اتابع اقرا معي هذه الاية

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور

لهذا كما ترى هذه الدنيا تفاخر بين الناس وتكاثر في الاموال والاولاد .. ولا اعتقد بان هناك شخص في هذه الدنيا لم يشاهد ذلك ...

ما اريد ان اقوله من وراء كل هذا .. ما دامت الدنيا هي التفضيل بين الناس اذن لماذا تريد ان تحسدهم وتتمنى ان تصبح مثلهم وتتفضل عليهم في الدنيا .. وهذا التفكير .. هو تفكير مريض وليس فقط مريض بل مجنون ...لماذا .

هل تحب ان تتنافس في الدنيا حتى تكون افضل من احد وتتباهي باموالك واولادك وانت تعلم بان هذه الدنيا مصيرها الى الفناء ... يا له من تفكير سخيف ..

التفكير الجيد هو ان تنافس لكي تصل الى الاخرة في الدنيا الباقية وعدم الفانية .. هذا هو التفكير السليم .. لهذا النتيجة التي اريد ان اصل عليها ..

ليس بالعطاء في الدنيا والمفاخرة والفرح والحزن

تفرح ان اعطاك الله عز وجل في الدنيا

او

تحزن لو حرم الله عز وجل عليك في الدنيا

العطاء والمنع في الدنيا هي فقط اختبار لك وفتنة ..

الطريق السليم في الدنيا بان تصبر على كل الاحوال . ان اعطيت او ان منعت او فضلت او لم تفضل بل الصبر والسعي في العبادات حتى تصل الى الارض الغير فانية وهي الاخرة ...

واقرا معي هذه الايات حتى تعرف

وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ

انظر هنا .اعطي في البداية ثم منع . اصبح يئوس كفور وهذا ليس الهدف

وتابع معي

وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاء بَعْدَ ضَرَّاء مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ

وهنا منع في البداية ثم اعطي في النهاية . اصبح فرح وهذا ايضا ليس الهدف

ما هو الهدف اقرا التالية

إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

هؤلاء على الطريق المستقيم . الذين صبروا وعملوا لاخرتهم ..اولئك الذين لا يفرحوا بالعطاء ولا يحزنوا من المنع .. اولئك لهم مغفرة واجر كبير لماذا لان همهم ليس الدنيا بل الاخرة

ولكي تتطمئن اكثر اقرا هنا

وَالَّذِينَ صَبَرُواْ ابْتِغَاء وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ

انظر معي . صبروا على كل الاحوال في الفرح والحزن . وماذا فعلوا عملوا الصالحات وهي اقامة الصلاة وانفقوا من مالهم للفقراء والمساكين سرا وعلانية والذين يتعبون السيئة بالحسنة لكي يغفر لهم . اولئك هم الفائزون .

وانظر الى هذه الاية في سورة المؤمنون

اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون

هل شاهدت اهمية الصبر في الدنيا على كل شي يفعله الله عز وجل بك ..

لان الله عز وجل سوف يختبرك في الدنيا بالفرح ثم بالحزن وسوف يزلزل الارض تحتك حتى يراك ان تصبر وتسعى نحو الجنة وليس هدفك ان تاخذ من الدنيا وتفرح بها . . ان صبرت واثبت بان التفضيل في الدنيا لا يهمك . وان تريد الاخرة . فنعم الشخص انت

ولهذا ترى في القران الكثير من ايات الصبر .. لانه هذا هو المهم في الدنيا لكي تصل الى الاخر وهو الصبر على كل الاحوال حتى تصل الى التفضيل الصحيح في الاخرة .

ولهذا نافس في الدنيا على الطاعات وعبء نفسك بهم حتى تفضل في الاخرة لان هناك سيكون التفضيل الصحيح . لان الجنة مراتب .. وهناك ربما تكون في الجنة حزين لانك اخذت مرتبة سفلى وليس الفردوس الاعلى . حتى تكون مع صحبة حبيبك رسول الله صل الله عليه وسلم .

وملاحظة اخيرة اريد ان انبهك عنها . لو كنت تريد الدنيا على الاخرى . ووجدك الله عز وجل تريد الدنيا . فسوف يعطيك اياها ولكن لن يكون لديك شي في الاخرة انتبه الى هذه الاية

مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ

أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

والان اترك لك الخيار . تريد الدنيا او الاخرة

اراكم في خاطرة جديدة

الخاطرة 13 :

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن الخشوع في الحياة والجدية ...

يجب ان تعرفوا باننا في هذه الحياة لم ناتي عليها لنمرح ونمزح .. بل حياة جدية لكي تواجه الباطل والضلال ..

اقرا معي هذه الايات

مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مَّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلاَّ اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ

لاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّواْ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ

كما تشاهد عندما ياتيهم الذكر ياخذوه وهم يلعبون وغير جديين في حياتهم ..

ما اريد ان انبه به في هذه الخاطرة. يجب بان نعلم اطفالنا من الصغر على الجدية والخشوع في الحياة وعدم تضيع الوقت والمال بالمرح والغفلة .
والدليل على كلامي انظروا الى ابراهيم عليه السلام ماذا قال عنه الله عز وجل

وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِه عَالِمِينَ

واربط هذه الاية مع هذه الاية

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ

هل ترى معي كان فتى عندما كان يدعو قومهم ... اين فتيان عصرنا الان ..
هل هم كابراهيم عليه سلام .. لو نظرت الى فتيان هذه الايام . كلهم يضيعون وقتهم في سخافات ولهو من تلفاز والالعاب الرياضية وبعضهم همهم في الحياة الاكل والشرب على الرغم بان الله عز وجل لا يريد منك ان تضيع وقتك في الاكل والشرب والرزق لانه هو سوف يرزقك بطريقة لا تفكر فيها . بل يريدك الله عز وجل لاشياء اعلى واهم .. اقرا معي ان لم تكن تصدق

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ

مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ

هل اقتنعت الان . بان الله عز وجل يريد منك في هذه الحياة الاشياء الاهم وهي العبادة وليس تضيع وقتك في الرزق والاشياء التافهة ..

لهذا كونوا كابراهيم عندما كان فتى . كان رجلا بكل معنى الكلمة من صغره .وايضا ذكر بصفة الرشد .. وهذه تعني الكثير ايضا ...

وايضا انظر كيف كانت حياتهم اقرا معي

إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ

يسارعون في الخيرات . ما معنى الخيرات . اي العبادات كالصلاة والزكاة والصيام والعمرة والحج .. ماذا تريد افضل من هذه الخيرات .. وكانوا يدعون

الله عز وجل رغبا ورهبا . اي راغبين برحمة من الله عز وجل . وخائفين من عذابه ..

هؤلاء الاشخاص هم المفلحون والجادين في حياتهم

لهذا اتمنى من الجميع بان يبدوا من اليوم بالعمل والجدية في الحياة وعدم تضيع الوقت في الاشياء التافهة ..

المشكلة فينا باننا اتبعنا اليهود والنصارى في حياتهم .. وهي حياة الاكل والشرب والزواج والنكاح والحب والاولاد والمال وحب الاوطان . هذه الحياة هي حياة سخيفة بل الحياة الصحيحة هي مواجهة الشيطان وجنوده واصلاح في الارض كلها وليست حكر على وطن واحد ..

ربما تسالني الا نتزوج .. انا لا اقول بان لا تتزوجوا بل اقول طريقة الزواج لدينا فيها سخافات كثيرة .. الزوجة يجب ان ترضى بالزوج التقي ولا تضع شروط تعجيزية للرجل الذي يريد ان يتزوج بها وتقلد النصارى واليهود والزوجة الصالحة هي التي تساعد زوجها لكي يصل الى الجنة بطريقة مساعدته في حياته الاسلامية وفي الاصلاح في الارض وتذكيره ايضا بها .

وايضا الرجل يجب ان يختار الزوجة الصالحة ولا يركض الى الجمال والجاه . يجب ان يرضى بالزوجة التي يراها صالحة وتكون زوجته في الجنة ايضا ..

والزوجة الصالحة دائما تكون لديها هذه الصفات اقراها معي

فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله

هذه هي المراة الصالحة ايضا اقرا معي

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا

وهذه الصفات الاخرى ...

واخيرا قبل ان اختم .. كل ما اردته من هذه الخاطرة ان ارى رجال ونساء جادين في حياتهم وقلبهم خاشعة في العبادات ..وغير اخذين الحياة الدنيا بزينتها ولاهية قلوبهم بزينة الحياة الدنيا ...

لان الجدي في هذه الحياة . عندما ياتي الموت اليه سوف يكون جاهزا وغير غافل ولن يتفاجىء بالموت ..

اما حياة الكفار والنصارى واليهود عندما ياتيهم الموت فسوف يتفاجئون بها

لماذا لان كانت حياتهم لهو ولم يفكروا بموتهم . فيتفاجئوا بالحياة الاخر ...

واقرا معي هذه الاية الدليل على ذلك

بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلا هُمْ يُنظَرُونَ

والى اللقاء مع الخاطرة القادمة

الخاطرة 14 :

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن طبيعة وحياة عباد الرحمن الصالحين .

اولا دعونا نقرا الاية واحدة واحدة ونفصلها

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلامًا

نفهم من هذا . بانهم متواضعون وغير متكبرين ولو استفزهم الكفار والمنافقين والفاسدين لا يتاثرون بهم ...هذا معنى التواضع

نتابع في الاية الثانية

وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا

تجدهم في عمق الليل يصلون يسجدون يسبحون بحمد ربهم ..او قيام يقراون ايات الله عز وجل .. يا لها من ليالي مضاءة بهم .

ونتابع في الاية الثالثة

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

ويكون دعائهم دائما بان يرحمهم الله عز وجل ويبعدهم عن جهنم .. لان المؤمن الصادق لا يامن من دخول الجنة .. ويظن نفسه دائما في النار ...

وهذا من اهم الدعاء يجب ان يكون للمسلمين وهو الابتعاد عن النار .

ونتابع في الاية الرابعة

وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا

كن على يقين بان المسرفين من اخوان الشياطين . وايضا البخل من حب النفس .. لهذا كن معتدلا في المال الذي يعطى اليك ...وحتى اوضح لك اكثر . اجعل المال لديك على اقسام . قسم لك وقسم لاهلك وقسم للمساكين . وهكذا تكون بخير ..

ننتقل الى الاية التالية

وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقّ وَلا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا

ولا تنسى انتبه الى الشرك . اياك ان تشرك بالله عز وجل .. ولا تجادل الكفار والمنافقين لان هذا من الاشراك .. واعلم بانك يجب ان تنفذ اقوال الله عز وجل كلها بدون مجادلة او بدون شك . لان لو جادلت او شكيت . فتكون اشركت والدليل على ذلك تلك الاية

ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون

انتبه الى هذه النقطة . وايضا اياك ان تقتل احد الا بالحق

وقد جاءت نصوص تبين الوقت والحال الذي يستحل فيه دم المسلم وأن ذلك محصور في ثلاث حالات فقط وهي الزنا مع الإحصان والنفس بالنفس، والردة، وذلك لحديث ابن مسعود في الصحيحين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمارق في الدين التارك الجماعة].

فالقصاص معلوم وهو قتل القاتل المتعمد، وأما الثيب الزاني فهو الرجل والمرأة إذا سبق لهما زواج ووقع منهما الزنا الذي يثبت باعتراف أو شهادة أربعة، وأما المارق في الدين فهو المرتد.

وقد شرحنا الأحوال التي يحكم فيها على المسلم بالردة وأنها إعلانه للكفر أو إقامته لشعائره ولحوقه بالكفار، أو الخروج عن جماعة المسلمين بمعتقد يكفر صاحبه قد أقيمت عليه الحجة فيه، ولا مساغ للتأويل فيما ذهب إليه، أو من عمل عملا حكم الله على فاعله بالكفر يعمل ذلك متعمدا عالما بما يعمل قد أقيمت عليه الحجة وله مندوحة ألا يفعله -أعني أن لا يكون قد فعله مضطرا راهبا، أو راغبا- وكل ذلك أيضا مرهون باستتابته وهذه هي الحالات الثلاث التي يجوز فيها قتل المسلم وإهدار دمه.

وايضا حكم قتال الكفار والمشركين . الا لو اسلموا ..

لمن احب ان يستزيد من هذا فيمكنه الرجوع الى كتب الاسلامية للامامات الاربع ..

وايضا الانتباه من الزنا . اياك واياك ان تقترب من الزنا والزنا انواع . زنا العين

والسمع واليد والفرج ...

زنا العين . هي مشاهدة الحرمات

زنا السمع : سماع صوت النساء

زنا اليد : وهو نكاح اليد او المثلية الجنسية

زنا الفرج : ان تنكح النساء الذين لا يحلون لك

ونتابع في الايات

وَالَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا

وانا سبق وتكلمت عن شهادة الزور . تستطيع العودة الى خواطري السابقة لتعرف معنى شهادة الزور . سوف اتكلم قليلا عنها هنا . وهي ان لا تشهد صلاة جنازة وتقول عن شخص جيد وهو يكون سيء .. او تشهد صلاة جماعة وتشهد على امام المصلين بالصلاح وهو فاسد او يشهد الامام على شخص بالصلاح وهو فاسد .. واياك ان تشهد على شي بانه جيد وهو فاسد ...

وانتبه الى شهادتك في المعاملات التجارية ايضا وفي عملك ...

وايضا لو حدث ان غضبت او فقدت اعصابك وظهر منك كلام سيء . فتعود بسرعة وتستغفر الله عز وجل ... وذلك ما معناه - وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا

ونتابع في الايات

وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا

هنا نقطة مهمة . لو كنت تصلي وتقرا ايات الله عز وجل في صلاتك . اياك تكون تقراها وانت لا تعمل بها . كالاعمى والاصم . يقرا ولا يطبق ما يقراه . لو ذكرت بايات الله عز وجل . تقول سمعتها ثم تذهب وتفعل العكس . انتبه الى هذا

نتابع في الايات

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

وايضا تمنى ان يكون لديك ولد صالح ويكون لك خلف ويصلح في الارض لان نعم الولد الصالح لاهله .. ويكون دعائه لاهله عند وفاتهم دعاء ممتاز ..

كل هؤلاء الاشياء لو طبقهتم . سوف تكون من عباد الرحمن الصالحين ..

فهيا يا شباب ويا نساء .. دعونا نتحلى بهذه الصفات لكي نكون من عباد الرحمن .

والنتيجة سوف تكون

أُوْلَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلامًا

والى اللقاء

الخاطرة 15

في هذه الخاطرة اريد ان اتكلم عن موضوع الصبر على العبادات ...

اولا اريد ان اسال الجميع كيف هي عباداتهم في هذه الايام . هل هي قوية وممتعة كما كانت عندما فعلتموها اول مرة . اي عندما بداتم صلاتكم وزكاتكم وصيامكم عندما فعلتموه اول مرة .... ان كان جوابك لا ... فهناك مشكلة ...

خذ مني نصيحة ... مهما طال الزمن عليكم ومهما حصل معكم من مشاكل . يجب ان تكون عباداتكم قوية وممتعة ويكون هناك حماس كما كان اول مرة فعلتموه في حياتكم ... بعد اسلامك ودخولك في الاسلام اول مرة يجب ان يظل قوة عباداتك في الصعود . واياك الملل ... لانك ستكون في مشكلة ..

اقرا معي هذه الايات

أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ

انظر معي هنا الى اهل الكتاب . عندما طال عليهم الزمن . قست قلوبهم .. واصبحوا فاسقون ... هل انتبهت معي الى هذه النقطة .

لان عندما يطول عليك الزمن . ربما تمل وتنسى وتتكاسل فترتكب الاخطاء وتتساهل في العبادات .. انتبه الى هذه النقطة . وحتى نرى ذلك من وجهة اخرى . أنظر معي الى هذه الاية

وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا

انظر الى ماذا حدث لادم . عندما دخل ادم الى الجنة . لم يوسوس الشيطان له مباشرة . لقد تركه فترة من الزمن .. وهنا طال الامد على ادم . فنسي العهد... هل رايت خطورة طولة الامد ... انتبه

لهذا نصيحة لي اليكم من هذا الباب .. ان تجعل في كل مرة تصلي صلاة بان تقرا اية تحبها وتتمتع بها وتخشع بها .. ولديك اسلوب ثاني . حاول ان تحفظ بعض الايات كل اليوم وتتمتع بها ثم تصلي بهم ..

وفي صلاة التهجد . عندما تصلي . افتح القران وضعه امامك واقرا صفحة في كل ركعة ..وحاول بان تصلي 8 ركعات في صلاة التهجد تختم بها جزء .. الى 30 يوم . تستطيع ان تختم القران في شهر في صلاة التهجد وهكذا تستمتع في الصلاة ..

وحاول ايضا بان تستمع الى تفسير القران الكريم على اليوتيوب او تقرا تفسير كل جزء وتصلي بهم في التهجد وتستمتع في صلاتك

واما بخصوص الصيام . اجعل الصيام متعة لك لكي تطهر نفسك من الذنوب واعمل في حياتك ولا تفكر بانك جائع او عطشان .حاول ان تتعود . ان تعودت فسوف يصبح صيامك ممتع ولكي تتعود حاول ان تصوم كل اسبوع 3 ايام ..

واما بخصوص الزكاة.. عندما تزكي استمتع بان تفرح قلب الفقير في ذلك ..

وفي الحج استمتع بوجودك في المكان المبارك وبانك تعيش حياة من كان قبلك من الرسل والانبياء ..

وقبل ان اختم .. اكرر لكم ذلك .. انتبهوا من طول الامد

الخاطرة 16

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن البعد المخفي في هذه الاية ..

وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاء عَرِيضٍ

ولو تابعت وقرات هذه الايات ايضا ..

وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ

انظر معي هنا . انعم الله عز وجل في البداية كان فرح ثم نزعها منه فاصبح غاضبا ويائسا ..

ثم تابع معي في هذه الاية

وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاء بَعْدَ ضَرَّاء مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ

هنا في البداية كان عليه ضر . ثم نزعها منه الله عز وجل فاصبح فروح ..

من هنا سابدا في خاطرتي

في الدنيا ليس القاعدة بان لو اتتك شي جميل تفرح .. او لو اصابتك مصيبة تحزن .. هذه ليست القاعدة

وايضا لو دعيت الله عز وجل . ولم يستيجب لك فتياس من ذلك .. وتغضب ..

ولو اجاب الله عز وجل دعائك فتفرح ..

وايضا ليس هذه القاعدة ..

القاعدة في هذه الحياة تتلخص في هذه الاية

إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

هذه هي القاعدة . بان تصبر على اي شي يحدث لك في هذه الدنيا وتعمل الصالحات اي العبادات الصلاة والصيام والزكاة . . اولئك الذين صدقوا . لان الدنيا هي فقط اختبار لك ... لهذا لا تحزن لو منعك الله عز وجل ولا تفرح لو اعطاك .. فقط اصبر .. لان الله عز وجل وعدك لو كنت جيدا في حياتك ستكون لك جنة بها كل ما تشتهي نفسك ... ..فاصبر على كل احوالك . هي كلها فترة قصيرة من العمر سوف تعيشها . لو عشت 30 او 40 او 50 سنة او اكثر او اقل . فسوف تموت . يا بشرى لو كنت من الذين صبروا على حياتهم في الدنيا حتى ينالوا ما وعدهم الله عز وجل في الاخرى هناك سوف تنسى كل شي حصل لك في الدنيا ..

لهذا اصبروا واصبروا واصبروا على حياتكم ولا تحزن لو لم يجاب دعوتك . واصبر ايضا لو اجيب دعوتك لان ربما تكون الدعوة التي اجيبت تكون فتنة لك .. حتى تختبر بها .. وكيف يكون الاختبار بان تفرح بالعطاء وتنسى الهدف الاساسي من حياتك ..

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 17

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن علاقة المسلمين مع الكفار .. فلنبدها مع هذه الاية .

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

يجب عليك ان تكون فظ غليظ القلب على الكفار والمنافقين وان لا تركن اليهم وتجاملهم .. لان لو كنت تعرف بان هذا كافر او منافق وجلست معه وتكلمت معه وتسليت معه وضحكت معه فانت ستكون مثله وستعاقب معه .. انظر الى هذه الاية

وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاء ثُمَّ

لاَ تُنصَرُونَ

وهذا دليل بان لن يكون لديك اولياء ينصرونكم لو كنت مع المنافقين والكفار وستكون في النار معهم ..

يجب ان تكون دائما بصحبة الصادقين

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

وايضا كن مثل ابراهيم عليه سلام عندما تبرءا من قومه عندما عرف بانهم كافرين .. اقرا معي هذه الاية

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاء مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

هل انتبهت معي ماذا قال لهم حتى يعود اليهم ويصبح اصدقاء معهم .. حتى يؤمنوا بالله عز وجل اقرا معي مرة اخرى

وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ

لهذا يا اصدقائي .. كونوا دائما مع الصادقين واهل الايمان والعلم . ولا تجالسوا الكفار والمنافقين .. واغلظوا عليهم .. والى اللقاء مع الخاطرة القادمة

الخاطرة 18

في هذه الخاطرة سيوف اتكلم عن المنافقين وكيف تتعرف عليهم .لنبدا .

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا

كما ترى عندما تتكلم مع منافق في ايات الله عز وجل تراهم يجادلون ويحاولون ان يفسروا الايات على اهوائهم وكما يريدون .. اي لا يفسرونها على شكلها الصحيح . يحاولون تضليل الناس بتفسيرها على اهوائهم لكي تتناسب مع افكارهم .لهذا تجدهم يصدون عن معنى الاية الحقيقي فانتبه الى هذه النقطة التالية

وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن

مَّعَهُمْ شَهِيدًا

وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّه لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا

انتبه الى هذه الايتين . هذه الاية من اهم الميزة التي تكشف بها المنافقين .. تراهم لو نزلت مصيبة بالمسلمين ولم يصبهم ذلك . يفرحوا بذلك لانهم ليسوا معهم .. ولو اصاب المسلمين حسنة وهم ليسوا معهم . يحزنوا ويقولوا يا ليتنا كنا معهم .. وهذا دليل على حبهم انفسهم فقط ولا يحبون ان يكونوا مع جماعة المسلمين . بمعنى حب النفس لديهم اهم من حب المجموعة ..

بمعنى . لو كان لديهم مصلحة في ذلك ياتون اليها بسرعة ولو كانوا يجدوا بان ذلك الامر لا ينفعهم يتحججوا بشي حتى يهربوا منكم بمعنى اخر . يريدون دائما ان يصابوا بالفضل ولا يحبون ان يصابوا بسوء .وايضا لو كانوا لهم مصلحة في نصر الكفار لكي ياخذوا منهم عزة .. انتبه ايضا الى هذه الصفة

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا

وفي هذه الاية سبق واشرت اليها . تراهم في مجالسهم عندما يتحدثون يجادلون في ايات الله بغير ما انزلت عليه . يشرحونها باساليهم ويفسرونها بطرق غريبة حتى يضلوا الناس . لهذا لو كنت جالس معهم قم واخرج من المجلس لان هذا المجلس من مجالس الشيطان . وايضا نفس الشي على التلفزيون لو وجدت برامج تتكلم وتفسر ايات الله عز وجل على اهوائهم . غير المحطة ولا تجادلهم .. فهؤلاء منافقون

التالي

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُواْ إِلَى الصَّلاَةِ قَامُواْ كُسَالَى يُرَاؤُونَ النَّاسَ وَلاَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلاَّ قَلِيلاً

هنا من اهم الصفة التي تتعرف بهم عليها واعتقد بانكم شاهدتم تلك الصفة كثيرا . في بعض الاحيان تراهم عندما يقوموا الى الصلاة يصلون سريعا ولا يحبون ان يطولوا بها .. ولو طول الامام في صلاته تراهم يتضايقون ويقولون لدينا اعمال .. لا يحبون قراءة القران كثيرا . يقراون قليلا .. فقط ما يهمهم السرعة في العبادات ..

وايضا عندما يقومون باي عبادة يفرحوا بها ويظهرون للناس بانهم صلوا

ويتفاخروا بها ... اي يراؤون بها .. هذه اهم صفة سوف تعرفهم بها . لان المسلم الصح لا يتفاخر في صلاته وعندما يقوم بالصلاة وينتهي منها لا يفرح بها بل يكون خائفا من النتيجة . هل قبلت صلاته او لا . يبقى على خوف بان صلاته مقبولة او لا . ونفس الشي في الزكاة لا يتفاخرون بها ويظلوا خائفين القبول . . اما المنافق يتفاخر بصدقاته واعماله الخيرة وتراهم كثيرا في التلفاز وغيره كيف يفرحوا بمساعدة الغير ..

التالي

مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ إِلَى هَؤُلاء وَلاَ إِلَى هَؤُلاء وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً

تراهم ايضا مترددين دائما في اخذ القران . في بعض الاحيان يكون مع الكفار وفي بعض الاحيان يكون مع المسلمين وتراهم يتبدل احوالهم وافكارهم من وقت الى اخر حسب الفائدة

التالي

وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ

وفي هذه الاية ستتعرف عليهم بشكل اوضح . تراهم واثقين من انفسهم في العبادات . ولو كنت في قوم وتقوم بخطبة لتنبيه المسلمين عن الاخطاء وعن الفساد يظنوا بان الكلام اليهم ويغضبوا ... لانهم يحبوا ان يظهروا للناس بانهم افضل الناس ...

وتراها هذه في كثير من المنافقين . لو قلت لهم استغفروا ربكم . يقولوا لماذا هل فعلنا شي خطا ... انتبه الى هذه النقطة

وفي النهاية . هذه اهم صفات التي تكشف بها المنافقين . انتبه عليها ..

الى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 19

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية .

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ

ما معنى هذه الاية .. من هم الذين كفروا ..

هذه الاية تشير الى اهل الكتاب الذين عندما نزل القران وبعث الرسول صل الله عليه وسلم . كفروا به .. فهؤلاء ان انذرتهم باليوم الاخر فلن يؤمنوا

لانهم بالاساس كفروا بما انزل على الرسول صل الله عليه وسلم

لهذا هناك الكثير من الايات التي تتكلم عن ذلك . ومن الامثلة

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين

هنا . .تتكلم عن اليهود والنصارى الذين كفروا بالرسول والقران ..فكيف تتولاهم وتصاحبهم . لانك ستكون مثلهم .. ولهذا الله عز وجل لن يهدي القوم الذين كفروا بالقران وبالرسول

ونفس الشي مع هذه الاية

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين

اذن من هم القوم الكافرين .. هم اهل الكتاب الذين كفروا بالرسول وبالقران . وايضا هنا اضافة . لمن لم يبلغ بالقران واخفاه عن الناس .لهذا من حق المسلم بان يبلغ بالقران ويبلغ الرسالة للجميع وان لا يخفي شي .. لان لو فعل ذلك يكون مثل اليهود الذين كانوا يخفون ما انزل اليهم من التوراة ويحرفونها ويكتبوا كتاب اخر بايديهم ..

وهذا الدليل على كلامي

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون

ولهذا ملخص لكل ذلك . عندما يقول الله عز وجل ان الله لا يهدي القوم الكافرين .. وهذا يعني بان الذين كفروا بالقران وبالرسول . لن يهتدوا .. لان الله عز وجل لا يجبر احد على الايمان ..لان هذا اختبار الحياة ... والهداية موجود بين ايدي الناس وهي القران الكريم . والدليل على كلامي هذه الاية من سورة النحل

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين

انظر ما قالوا . يريدون من الله عز وجل ان يهديهم . لهذا ما كان رد الله عز وجل عليهم . . اقرا معي " فهل على الرسل الا البلاغ المبين " وهذا يعني بان الله عز وجل ارسل اليهم الرسل ليهديهم ولكن هم رفضوا وكذبوا ..

ولكن لو كان يريد الله عز وجل ان يهديهم بالقوة .. يستطيع ذلك .. ولكن لان الارض هي اختبار للانسان واختيار له ... فيجب عليه هو ان يقرر ان يصدق الرسل والكتب ام يرفضها ..

اذن القاعدة . بان الله عز وجل لا يترك احد الا اوصل اليه الرسل والكتب . ولكن المشكلة بالناس الذين كانوا يكفروا بالكتب وبالرسل . ولهذا يخبرك الله عز وجل بان الله لا يهدي القوم الكافرين .. لانهم اساسا كذبوا بالايات ..

اذن السؤال الجيد . كيف تحدث الهداية الجواب في هذه الايات

فَأَمَّا مَن أَعْطَى وَاتَّقَى

اذن من يعطي ويتقي وماذا ايضا

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى

وصدق الكتب والرسل ...النتيجة

فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى

التيسير نحو الهدى ونحو الصراط المستقيم

والعكس

وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَى

اذن من بخل واستغنى .. وايضا

وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى

وكذب بالكتب والرسل

فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى

فسوف يسير نحو الشر لانه من الاشخاص الذين كفروا ..

اذن تلخيص لكل شي ...

يجب على اي شخص ان يؤمن بالقران والكتب السماوية كلها وبان يصدق الرسل واخرهم الرسول صل الله عليه وسلم . وعند اذن سوف يهديه الله عز وجل الى الصراط المستقيم ..وسوف يكون حياته كلها نحو الخير

واما من كذب بالكتب والرسل كلهم ..وعند اذن سوف يكون من الكفار ولن يهتدوا الى الصراط المستقيم . وسوف تيسر حياتهم نحو الشر ..

لهذا القرار لكم اما ان تكون من الفريق على الصراط المستقيم . او على الطريق الشر .. وهذا هو اختبار الناس في الدنيا .. ولو كان يريد الله عز وجل

ان يهدي الناس كلها لفعل .. ولكن لحكمة الاختبار . حتى نرى من يتبع الشيطان ومن يتبع الله عز وجل ..

وايضا لكي تكون متاكد من ذلك . انظر الى هذه الاية التي تتكلم عن مريم عليها السلام

وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ

اقرا معي .. صدقت بكلمات ربها .. وهذا هو اختبارها ...التصديق بايات الله عز وجل

وايضا لو ذهبت الى ابراهيم عليه السلام اقرا معي

واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

وايضا ترى اختبار ابراهيم عليه السلام بكلمات .. وهذا معناه التصديق ..

واخيرا . لمن كفر . اياكم وان تتولوا اقوام كفروا بالقران وبالرسول . او تصحابوهم . .لانكم ستكونوا مثلهم . .. صاحبوا اهل الحق والصادقين . .

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

الصادقين من صدقوا الكتاب والرسل

والدليل الاخر

والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 20

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن شي هناك مفهوم خاطىء عنه . وهو تعدد الاديان . هذه العبارة غير صحيحة .. الدين من لدن ادم الى الان هو الاسلام .. اقرا معي هذه الاية

ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب

هذا دليل بان الدين هو واحد وهو الاسلام ..

واقرا معي ايضا

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين

وايضا دين اهل الكتاب وجميع الانبياء هو الاسلام

اقرا معي

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون

وايضا اقرا معي ماذا قال ابراهيم عليه سلام

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

هل قرات اجعلنا مسلمين

واقرا معي ماذا قالوا السحرة لفرعون في ايام موسى

وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ

وهذا دليل بان دين موسى كان الاسلام

وانظر ماذا قال موسى لقومه

وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين

هل قرات . مسلمين

وحتى مع سليمان . انظر ماذا قال لجيشه .

قال يا ايها الملا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين

هل قرات مسلمين .

وانظر ماذا قالت بلقيس عندما تكلمت مع سليمان

فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين

هل قرات .قالت كنا مسلمين

اذن دين جميع الانبياء والرسل كان الاسلام .. ولكن هناك شرائع ...

فموسى شريعته التوراة وعيسى شريعته الانجيل .. واقصد الشريعة هي المنهاج .. وداوود شريعته الزبور ...

والدليل على كلامي تلك الاية اقراها معي

وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاء اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُم فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّه مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

لهذا اياكم ان تفتنوا بما يقولونه اهل الكتاب مثل النصارى يقولون باننا على دين المسحيين وهو الانجيل ... هذا خطا . بل يجب ان يكونوا على دين الاسلام . لا يوجد شي اسمه دين المسحيين .. وصحيح بان كتابهم الانجيل . ولكن الانجيل حرف . فاتى الرسول صل الله عليه وسلم وانزل عليه القران لكي يصحح عقيدة النصارى ويعيدهم الى الاسلام . ونفس الشي لليهود . لا يوجد شي اسمه دين اليهود.. بل منهاج التوراة ولانهم حرفوا كتابهم التوراة .فنزل القران حتى يصحح معتقداتهم . ولان القران هو اخر كتاب انزل . فيجب على كل الناس ان يتبعوه . لانه تصحيح للكتب التي حرفوها اليهود والنصارى وحتى يخرجهم من النار الى الجنة .. والدليل على كلامي اقرا معي هذه الاية

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ

وهذا هو الدليل لكي يعرف اهل الكتاب بان كتابهم حرف من قبل اليهود لكي يضلونهم . فاتى الرسول صل الله عليه وسلم لكي يصلح لهم ما حرفوه اليهود .

ارجو ان اكون وضحت فكرتي

والى اللقاء الى خاطرة اخرى

الخاطرة 21

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن موضوع مهم وهو كلام الله عز وجل ... وللتوضيح لنقرا هذه الاية

إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ

في البداية يجب على الكل بان يعرف بان ما تقراه في القران هو كلام الله عز وجل . اذن من هو الله عز وجل .. هو الذي يعرف السر وما اخفى . ويعرف احوال الناس ويعرف ما في صدور الناس .. لهذا عندما تقرا القران . عليك ان تركز وتنتبه الى كل كلمة يقولها الله عز وجل . لانه يقول لك حقيقة الامور . .ولهذا لو ضرب الله عز وجل مثل في القران فعليك ان تتفكر به وان تبحث به لكي تعرف ما يقصده الله عز وجل .. ولا تفعل مثل المشركين والمنافقين الذين يستهزئون بايات الله عندما لا يفهمون الاية .. ..

ساعطيك مثلا عندما يقول لك الله عز وجل هذه الاية اقراها معي

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير

اذن عليك ان تعرف بان اليهود والنصارى لا تحبنا ولكن يريدون ان يضلونا .. لهذا عندما تجد بان هناك بعض الدول العربية تطبع مع اليهود ...هل يظنون بان اليهود تحبهم . فهذا النفاق من هذه الدول العربية .. لان الله عز وجل اعلم بما صدور اليهود . فعليك ان تصدق الله عز وجل ان كنت مؤمنا بالكتاب .. ولا تصدق اليهود . .ونفس الشي في اميركا الذين يظنون بعض الدول بانهم يحبون دولة اميركا ..وكيف تحبهم والله عز وجل يقول لك لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ..اذن من تصدق الله عز وجل او هم .. تفكروا بذلك .

وايضا لو قرات معي هذه الاية

هاانتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور

انظر كيف اخبرك الله عز وجل بان الله عليم بذات الصدور . اي يعرف ما يخفون امامكم .. واخبرك بانهم لا يحبونك . ولو تظاهروا امامك بانهم يحبونك وهذا كذب منهم ..لان الله عز وجل اخبرك باحوالهم . فانتبه الى ذلك

لهذا يا احبائي تذكروا بانكم تقراون القران وما هو القران ..كلام الله عز وجل ومن هو الله عز وجل . هو الذي يعرف اسرار الخلائق كلهم . لهذا عليك ان تكون مؤمن بكلام الله عز وجل في قلبك وبان تصدقه وان لا تصدق احد غيره

من الناس .

والدليل على كلامي ما حصل مع الملائكة عندما خلق الله عز وجل ادم . فاختلف الملائكة على ادم بانه سوف يفسد في الارض .. ولهذا قام الله عز وجل بالاختبار لهم وعلم ادم الاسماء ثم اخبر ادم الملائكة باسمائهم .. ثم اخبرهم الله عز وجل بانه كان يعلم بما كانوا يكتمون عندما خلق الله عز وجل ادم .. اقرا معي

قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ

لهذا تذكر بانك تقرا كلام الله عز وجل الذي يعرف اسرار العالم كلها

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 22

وفي هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ

وهذا دليل بان من يوفي بعهده مع الله عز وجل وهي الصلاة والزكاة والصوم والحج لمن استطاع له .. سوف يوفي الله عز جل بعهده معكم ويدخلكم الجنة .. فلهذا لا تنقضوا العهد وتخسروا الدنيا والاخرة ..

وهذه هي العهد اقروا معي

وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ

الايمان بالكتاب كله

وَلاَ تَلْبِسُواْ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُواْ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ

اياك كتم الحق وهو كلام الله عز وجل وهذا دليل بان تبليغ ايات الله عز وجل للناس كله هو فريضة . انتبهوا الى ذلك

وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ

وايضا المحافظة على الصلاة والزكاة والطاعة . الركوع تقصد بها طاعة الله عز وجل بكل شي .

انتبهوا الى ذلك .

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 23

في هذه الخاطرة سوف اتكلم على الصبر على العبادات .

اقرا معي هذه الاية

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُواْ مِصْراً فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوْاْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ

انظر الى اختبار بني اسرائيل . لم يصبروا على طعام واحد لان طال عليهم الزمن . لهذا فسقوا وضربت عليهم الذل والمسكنة والعبرة من القصة . بان المحافظة على الصلاة والصبر عليها حتى تموت وتبعث وتكون من الفائزين بالجنة . اياك ان يطول عليك الزمن وتفقد صبرك وتتهاون في الصلاة وتكون من الفاسقين وتصبح معرض للفتن في الدنيا قبل الاخرى ولن ينصرك الله عز وجل في الدنيا ولن تجد لك وليا ولا نصيرا في الدنيا . فبعد ذلك من يهديك الى الصراط المستقيم .. لهذا الصبر على جميع العبادات وان طال عليك الزمن .. تذكر بان لك الجنة لو صبرت ..

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 24

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

انتبه الى الاشخاص الذين ياخذون بعض ايات القران ويتركون بعضها ... فمثلا شخص يصلي ولا يزكي . او مثلا شخص يصلي ويزكي ولكن يشرب الخمر .. او مثلا شخص يصلي ويزكي ويعيق والديه .. .. وغيره .. اياك ان تفعل شي وتترك شي .. وتكون كافرا بايات الله عز وجل .. يجب على المؤمن الصحيح .

بان ياخذ كتاب الله عز وجل كله وتنفذ كل شي به .. ...انتبه الى هذه النقطة .. لأن اخذ شي وترك شي تكون كافرا بالكتاب .... أنتبهوا الى ذلك

الى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 25

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن بعض الابعاد هذه الاية

وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ

يا احبائي . عليكم دائما بان توصوا اولادكم بان يحافطوا على الدين وان توصوا اولادكم على المحافظة على عهد الاسلام وان لا يتهاونوا بذلك .. ليس فقط توصوهم على المال والميراث وكل ذلك . عليكم ان توصهم على شي يدخلهم الجنة ...

انتبهوا الى تلك النقطة والى الخاطرة القادمة

الخاطرة 26

في هذه الاية سوف اعرفكم من هم المتقين وكيف تصل الى هذه الرتبة .

اقرا معي اولا هذه الاية

لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِق وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

اذن المتقين هم

1- الايمان بالله عز وجل

2- الايمان باليوم الاخر

3- الايمان بالملائكة

4- الايمان بالكتاب

5- الايمان بالنبيين .

6- اعطاء المال ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن البسيل والسائلين وفي الرقاب .. اي الاقرباء منك ان كانوا فقراء .. واليتامى الذي ليس لديهم احد .. والمساكين .. والشخص الذي يكون اتي من السفر وفقد ماله ..

7- الموفي بعهدهم . اي في الصلاة والزكاة والصوم ..

8- الصابرين على كل احوالهم . في المرض وفي الغنى وفي الفقر ...

ان نفذت كل هذه الشروط . فابشرك بانك من المتقين ..

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 27

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن الفرقان ومعناه ...

الفرقان ان تكون على علم بالحق والباطل سواء .. وتكون تعرف كيف تمييز بينهم .. وكانك واقف في الوسط وترى اهل الحق على يمينك وترى اهل الباطل على شمالك .. وتكون على علم بكل شي .. وعندما يكون على علم بالشريعة والاحكام تصبح لديك عين اليقين وتصبح تستطيع التميز بين الحق والباطل . لهذا لو ذهبت الى سورة الفرقان ... اخبرك الله عز وجل فيها اية واضحة لتريك كيف هو الفرقان اقرا معي

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا

انظر كيف فرقت بين البحرين هذا عذب فرات وذلك ملح اجاج وبينهم البرزخ . فهنا ياتي معنى البرزخ بمعنى الفرقان . ألذي يفرق بينهم

وايضا عندما تكون على فرقان . يجب ان تكون حياتك خالية من المعاصي والفساد . لانك ستكون على بصيرة بكل شي . وستكون رتبتك في الاخرة اعلى ... لانك عندما ترى المعصية او الفتنة سوف تتوقف عنها . لهذا من يكون لديه علم الشريعة والاحكام . فمبروك عليه الفرقان في حياته في الدنيا والاخرى

ولهذا اذهب الى هذه الاية

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

لهذا لماذا شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .. لان في شهر رمضان يجب ان يكون صيامك طاهر . اي لا معاصي وان تبتعد عن كل المعاصي وقول الزور وقول الفاسد حتى تقبل صيامك .
لهذا من يقبل صيامه هو من يكون في رمضان رجل صالح خالي من السيئات . وان راها في رمضان يبتعد عنها . اي يجب ان يكون في عينيك فرقان بين الحق والباطل لهذا لو اتى شخص ونظر في الاشخاص الذين يصومون في رمضان وبين اشخاص لا يصومون في رمضان مثل اليهود والنصارى . فسوف يكتشف بسرعة الفرق بين حياة اهل الجنة واهل النار .. لان المسلم الصائم يقوم بالخيرات في رمضان ويفعل الصالحات . ويكون وكانه من الملائكة . أرجو ان اكون وضحتها

والى اللقاء في الخاطرة القادمة

الخاطرة 28

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن البعد الخفي في هذه الاية

أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

يا احبائي ..هناك الكثير من الناس يقومون بالاعمال الخيرة في اول عمره ولكن في اخر عمره عندما يصل اليها . يكون اصبح عاجزا وفي بعض الاحيان لا يكون لديه مال ينفقه . وهنا المشكلة .. لهذا يكون في اول حياتكم اعمال جيدة وفي اخر ايامكم لا يوجد شي .. لهذا نصيحة لكم . بان تدعوا ربكم بان هذا الدعاء " اللهم اجعل خير عمري آخره ، وخير عملي خواتمه ، وخير أيامي يوم ألقاك .. "

لان المهم بان يكون اخر ايامك هي الخير وليس اولها .. لهذا مبروك لمن كان اخر عمره اعمال صالحة ...

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 29

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن بعض الخفايا في هذه الاية

هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ

وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ

ترى في بعض الاحيان . هناك اشخاص غير مسلمين يتكلمون عن اعجاز القران وبعض الايات الكونية وترى بعض المسلمين يفرحون بهم . هذه مشكلة . لان هؤلاء الاشخاص الذين يتكلمون عن هذه الاشياء . تجدهم غير مسلمين وهم على ملة اخرى ... ولكن لماذا يفعلون ذلك .. الجواب في تلك الاية "ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ" لهذا .. المهم بالنسبة لهؤلاء الاشخاص لو كانوا صادقين في تفسيرهم بعض اعجاز الايات وبعض الايات الكونية ان يؤمنوا ويصبحوا مؤمنين حتى لا تكون حجة عليهم في يوم الاخر .. فمثلا تجد بعض الموذيعات الغير متحجبات تتكلم عن القران وهي غير محجبة . وهذه ايضا فتنة .

لذا القاعدة . لكل من يريد ان يتكلم بالايات القرانية .. يجب ان ينضم ويسلم ويكون من المؤمنين . .ولا يقول ادعوا لي بان يهديني الله عز وجل .. لان الهداية بين يديه وهو القران وهو رافض للهداية

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 30

في هذه الاية ساتكلم عن تاؤيل هذه الاية

قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاء إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي الأَبْصَارِ

ومن هذه الاية ستنتج بان الله عز وجل ينصر من يشاء . ربما في بعض الاحيان ينصر المسلمين وفي بعض الاحيان ينصر الكفار لحكمة لديه . حتى يرى صبر المسلمين ويفتنهم ببعضهم حتى يرى ما يفعلون .. .. .ولكن العاقبة تكون للمتقين بعد ان يختبرهم ..

وهذه الاية تثبت ذلك والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 31

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ

هذه الصفات من هم الصفات الذي يجب ان يتحلى بها المؤمنين ..

حاول بان تكون من الصابرين في كل الاحوال في حياتك

وان تكون صادقا في حياتك واياك الكذب وخصوصا بالدين

وكن من القانتين اي من العابدين

وكن من المنفقين في السراء والضراء

ولا تنسى الاستغفار في الاسجار لانها من هم صفة للمحسين وتذكر تلك الايات

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ

كَانُوا قَلِيلا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ

وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

هل رايت اهمية الاستغفار ..

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 32

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن المعنى الخفي لهذه الاية

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاء

انتبه الى هذه العبارة . هنالك دعا زكريا ربه .. وهذا يعني عندما ترى معجزة . او ترى فضل من الله عز وجل في تلك اللحظة ادعوا الله عز وجل لان تكون الاجابة ممكنة في هذه اللحظة .. .. لهذا ركزوا في وقت المعجزات او رؤية فضل على احد او نعمة .. والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 33

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن بعد هذه الاية

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُواْ وَقُتِلُواْ لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّن عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ

اولا سبق وتكلمت في كتابي عن اسرار مقاصد السور وتجدو كتابي في مكتبة النور .. ولكن ساذكر بها الان . المقصد هو اساسيات الدين . ولهذا السبب هذه الاية تتكلم عن اساسيات حياة المسلم . وترى من هذه الاية تتكلم عن الذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيل الله .. وقاتلوا وقتلوا ..النتيجة سيكفر عنهم الله عز وجل سيئاتهم ويدخلهم الجنات . لهذا من اهم اساسيات حياة المسلم الجهاد في سبيل الله عز وجل وقتال الكفار ..

انتبهوا الى هذه النقطة . وتراها واضحة في اخر سورة ال عمران وفي هذه الاية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

والى اللقاء الى الخاطرة التالية

الخاطرة 34

في هذه الاية سوف اتكلم عن هذه الاية

مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

لهذا الخير دائما من الله عز وجل .. ولكن لو انت خرجت من الفطرة الاسلامية سوف تصاب بالامراض والمشاكل في عائلتك وبين احبائك .. والحل لكل هذه الاشياء العودة الى الفطرة الاسلامية الصحيحة وطاعة الرسول صل الله عليه وسلم ..

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة ..

الخاطرة 35

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن البعد الخفي في هذه الاية

وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ

اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

في هذه الاية ثتبت لو احد نوى بان يقوم بشي خير او نوى بان يسلم او نوى اي شي خير واتاه الموت ..فسوف يحاسب على هذه النية التي اخذها قبل ان يموت . وهذه من رحمة الله عز وجل ..

الى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 36

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاس وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لاَ يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا

اياك ثم اياك . بان تتظاهر امام الناس بانك جيد او ان تكون داعيا الى الله عز وجل . وعندما تعود الى بيتك حيث لا يراك احد . تفعل المعصيات مثل الزنا ومشاهدة الدعارة ... اياك من هذه المعصية .

الى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 37

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا

اياك ثم اياك ان تجلس مع قوم يستهزئون بايات الله عز وجل او يكفروا بالايات . او يتكلمون بتفسير القران على اهوائهم .. وتستمع اليهم .. فهذا من اكبر المعاصي لانك ستكون مثلهم في النار . عليك ان تقوم وتهرب منهم .. وهذا نفس الشي لو كنت تشاهد تلفاز وكان هناك نفس انواع الحوارات . فعليك ان تغير المحطة ولا تستمع اليهم .. اياك هذه الفتنة ولكن يحق لك في البداية ان تجابهم في الحقيقة . لو رفضوا الاستماع اليك . اتركهم واخرج .

وايضا لديك دليل اخر من هذه الاية

وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 38

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ باللَّهِ وَاعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا

حتى تدخلوا في رحمة الله عز وجل .. القاعدة . بان تؤمن بالله عز وجل وتعتصم به ..كما قراتم في هذه الاية .. هؤلاء من تتنزل عليهم الرحمة

وايضا هناك اية اخرى تثبت ذلك اقرا معي

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم

اذن قاعدة الدخول في رحمة الله عز وجل في الاخرة هي بان تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر والصلاة واعطاء الزكاة وطاعة الله عز وجل ورسوله ..

اذن هؤلاء من سيرحمهم الله عز وجل

والرحمة لن تكون للكافر او الفاسق لانهم لم يفعلوا تلك الاشياء

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 39

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن اليهود والنصارى وطبيعتهم اقرا معي

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىَ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمُ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

وكما ترى طبيعة في الحياة . قلوبهم قاسية . لهذا لو راقبت الان افعال اليهود لتجدنهم هكذا .. وايضا اقرا معي هذه الاية عن النصارى

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ

ايضا النصارى تجدهم لا يحبون بعضهم . ..

ولو تظاهروا اليهود والنصارى لكم بعكس ذلك . فلا تصدقوهم .لان عليك ان تصدق الله عز وجل لانه هو اعلم بما في صدورهم ...

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 40

انتبه في هذه الخاطرة الى هذه الاية .

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُواْ آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُواْ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

انتبه لمن يحرف كلام الله عز وجل ويفسرها على اهوائهم .. ولو كانوا يريدون ان يعملوا ببعض الايات فانهم يفتشون بين الايات التي يستفيدون منها فسوف يفعلوها وان كان هناك شي لا ينفعهم . يحرفون معناها لكي تناسبهم . اولئك الذين ستصيبهم فتنة من الله عز وجل واولئك الذين سيكونوا في نار جهنم . انتبه من هؤلاء الناس ومن امثالهم اليهود . فاياك ان تكون مثلهم . وتراها واضحة في كثيرة من الفئات التي يدعون انفسهم مسلمين ايضا .. انتبه لمن يحرف معاني الايات لكي تناسب حزبهم او حياتهم ...

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 41

في هذه الاية سوف اتكلم عن هذه الاية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

كما ترى عندما يصبحون الناس فاسدين كلهم وايضا يخافون الجهاد في سبيل الله عز وجل فسوف يبدل الله عز وجل هذه الاقوام باقوام اخرين يجاهدون في سبيله ويحبونه .. وتراها الان بفتنة الكارونا التي اصيبت العالم كله ومازلت تنتشر .. لماذا فتنة الكارونا لان الناس اصبحوا جميعا في حالة

فساد ولا يجاهدون الكفار وايضا خوفهم منهم الا القليل منهم .. وان شاء الله بعد هذه الفتنة سوف ياتي باقوام مؤمنين يجاهدون في سبيل الله عز وجل

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 42

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

وهذه الاية تثبت بان الدعوة الى الله عز وجل هي فرض على جميع الناس . وانتبه الى ما انتهت الاية .. ان الله لا يهدي القوم الكافرين .. وهذا دليل بان من لا يبلغ ايات الله عز وجل فستكون عاقبته سيئة في الاخرة

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 43

في هذه السلسلة من الايات سوف تكون خاطرتي الان

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ قَالُوَاْ إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ

وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

وَمَا لَنَا لاَ نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ

فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاء الْمُحْسِنِينَ

هذه الايات فهمت خطا .. المقصود بالنصارى الذين هم اشدهم مودة للمسلمين هم الذين يقراون القران ويتبعوا الرسول ويصبحوا مسلمين

وليس المقصود بهم النصارى في حياتنا الان الذين لم يؤمنوا بالقران ولم يتبعوا الرسول . لهذا ارجو ان اكون وضحت لكم الاية . اولئك الذين صدقوا القران واتبعوا الرسول اولئك يجزون اجورهم مرتين . مرة لانهم اتبعوا عيسى عليه السلام والاجر الثاني لانهم اتبعوا الرسول ..

والدليل على هذا تلك الاية

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ

وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ

أُوْلَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ

هل رايت .. هؤلاء هم اهل الكتاب الصحيحين والذين اتبعوا الرسول وصدقوا القران وعندما يسمعوا اللغو من زملائهم الكفار من اهل الكتاب يعرضوا عنهم ..

وارجو ان اكون وضحت الاية

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 44

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

انتبه الى ذلك . الكفار والفاسقين . الشيطان زين لهم اعمالهم . لهذا عندما تاتي اليهم لكي تدعوهم الى الاسلام . ورايتهم معرضين وهذا يدل بانهم فرحين بما لديهم من العلم لان الشيطان زين لهم اعمالهم . ..

وايضا الى المعاصي الذي يفعلها بعض المسلمين .. اياك ان تظل عليها عندما تاتيك الدعوة الى الاصلاح .. واياك ان يزين لك الشيطان المعصية .

وحاول ان تجاهد نفسك وتعود الى الصرط المستقيم وتتوب وتستغفر ربك

واعرف بان التوبة صعبة لانك ستجد صعوبة لترك زينة الشيطان . ولكن حاول ان تجاهد نفسك وتترك زينة المعصية .. وتتوب الى الله عز وجل ...

واعرف بان البقاء على المعصية تدل بانك مستكبر على التوبة ..

وانتبه الى ذلك والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 45

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

كَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلاء مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ

وهذا دليل بان الله عز وجل يعطي من يطيعه .. لان سبق وتكلمنا في خاطرة سابقة بان معنى الشاكرين وهو طاعة الله عز وجل . لهذا كن طائعا لله عز وجل ورسوله .. لكي يعطيك الله عز وجل من فضله ويدخلك الجنة

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 46

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية .

ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ وَلاَ تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ

وهنا كما ترى بان الشيطان سوف ياتي اليك بواسطة ذكريات الماضي لكي يحزنك او يفرحك .. ويستطيع ان ياتيك بواسطة اعمال الحسنة لكي يجعلك فخور بهم ويزينها لك حتى تظن بان جيد وتزكي نفسك . ويستطيع ان ياتيك بواسطة تزين السيئات ويجعلك تظن بانها من الاعمال الجيدة وبانك مهتدي وكل هذا من اجل ان يبعدك عن الطاعة الصحيحة . لهذا انتبه الى كل هذا ..المؤمن الصحيح .. يعبد الله عز وجل ويطيعه وهو خائف لو قبلت اعماله او لا ولا يزكي نفسه ابدا .. ولا يحزن على شي فات ولا يفرح على شي حصل .. .. . ارجو ان اكون وضحت الفكرة

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 47

في هذه الخاطرة اريد ان اوضع شي في هذه الاية

قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ

وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلاَ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ

كما ترى كان الحديث في البداية بين الله عز والشيطان عندما طرده من الجنة .. ثم اتتك كلمة -ويا ادم- .. انظر الى حرف العطف الواو .. هذا يعني بان ادم كان حاضر الحديث بين الله عز جل والشيطان . لهذا سمع كل شي وكان شاهد على ذلك . وهنا الحكمة من هذا الموضوع . كان ادم عارف بعدوه ولكن نسي في الجنة وسمع من الشيطان على الرغم بانه كان شاهد على ما قاله الشيطان في ذلك الوقت . .. لهذا انتبه الى هذه النقطة . عندما تكون شاهد على اعدائك . اياك ان تنسى بان هذا عدوك ..

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 48

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ

انتبه من الكفار والمنافقين . ايك ان تصدقهم او تتبع اهوائهم وحتى لو اقسموا لك . .. كما ترى من الاية التي فوق... الشيطان اقسم لادم حتى ياكل من الشجرة وهذا الذي جعل ادم ينخدع .. فاياك ان تنخدع باي قسم لاي شخص .. الطريقة الصحيحة حتى تكون على الطريق المستقيم هو العودة الى احاديث الرسول او الى كتاب الله عز وجل .. وغير ذلك اياك ان تصدق احد ولو اقسم لك

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 49

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

يَا بَنِي آدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ

انتبه الى هذه النقطة . بان الشيطان وجنوده يرانا من حيث لا نراهم .. وهذا يعني انهم مثل الجواسيس . يتابعون اخبارنا واخبار غيرنا ولهذا يخططوا لكي يجعلونا نتشاجر مع بعضنا البعض ويجعلونا نتخاصم مع اخواننا . لهذا انتبه .. الشيطان يراقب الجميع فيدرسنا ويحاول ان يخاصمنا مع بعضنا ويحاول ان يجعلنا نقتل بعضنا البعض .. وينقل الاخبار من شخص الى شخص .. ونفس الطريقة التي يفعلها لكي يخبر المنجمين بعض الاكاذيب او بعض الاشياء التي يرونها في اماكن متفرقة . فانتبهوا الى مكايد الشيطان . واياك ان تصدق المناجمين واصحاب الابراج لان هؤلاء اوليائهم الشيطان .

ولكي تفهموا طريقة الشيطان .. تذكروا كيف الجواسيس يتجسسون عليكم وينقلوا الاخبار الى قياداتهم .. نفس الطريقة يعمل بها الشيطان . يراقبوننا ثم ينقلون الاخبار الى ابليس لكي يخطط كيف يفسد حياتنا .. .

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 50

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلاَلَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ

انتبه الى هذه النقطة . في بعض الاحيان .يظن الانسان بانه مهتدي . وهذه من طريقة الشيطان . يزين له بعض الاعمال ويجعله يظن نفسه انه مهتدي . لهذا الطريقة الصحيحة حتى تعرف نفسك انك مهتدي عد الى احاديث الرسول والى كتاب الله عز وجل وقارن نفسك بالكتاب والاحاديث ان وجدت نفسك سليم فاحمد الله عز وجل على ذلك وان وجدت نفسك مختلف صلح نفسك ..

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 51

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ اللّهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ

انتبه الى هذه الاية .. لا يجب ان تامن نفسك بانك في الجنة وتظن بان الله عز وجل يحبك وبانه سيدخلك الجنة . هذا خطا .. الصحيح هو بان تقوم بالعبادات كلها وبان تطيع الله عز وجل وانت خائف بان تدخل النار وترجو من الله عز وجل ادخالك الجنة وتظل بهذه الطريقة كل حياتك .. انتبه الى هذا

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 52

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللّهِ وَاصْبِرُواْ إِنَّ الأَرْضَ لِلّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

كما ترى بان الله يورثها من يشاء من عباده وهذا يعني ربما يكون كافرا وربما يكون مؤمنا . حتى يختبر الجميع ولكن في النهاية ستكون للمتقين . وهذا بشرى لمن ينتظر المهدي المنتظر لانها تستطيع الاية ان تشير اليه . وايضا يمكن ان تشير الى الجنة .. فهي للمتقين ارجو ان اكون وضحت ذلك

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 53

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية المهمة

سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَافِلِينَ

كما ترى .. الذين يتكبرون في الارض بغير الحق . اي الذين يحكمون الناس بطريقة غير عادلة او يحكمون بطريقة غير عادلة اولئك الذين تكبروا على الحق اي تكبروا على ايات الله عز وجل وكفروا بها بطريقة بانهم يحكمون الناس على اهوائهم وليس على الكتاب وهذا هو التكبر في الارض . اؤلئك يقفل على قلبهم وفي هذه الحالة . سوف تكون حياتهم كلها سيئة وكل افعالهم شر . ولا تجد فيهم خير ابدا . لهذا ان شاهدوا طريق الخير يبتعدوا عنها وان شاهدوا طريق الباطل يمشوا فيها .. وهذا تراه في كثير من الاشخاص الذين يفسدون في الارض .. من حكام الكفار وحتى في بعض

حكام العرب ..تجد احكامهم غير عادلة واحكامهم على اهوائهم ..

ارجو ان اكون وضحت ذلك

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 54

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاء وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

في هذه الاية دليل على ان اليهود يعروفون عن الرسول صل الله عليه وسلم لان ذلك كان مكتوب لديهم على الواح موسى وفي التوراة ... ولهذا السبب حرفوا اليهود كتابهم وكتبوا كتاب اخر .. لكي يخفوا ذلك ...

ارجو ان اكون وضحت ذلك

الى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 55

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن شي مهم جدا وارجو من الجميع ان ينتبهوا اليها ..لنبدا بهذه الاية

وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لاَ يَسْبِتُونَ لاَ تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

انظر كانت تاتيهم حيتاهم يوم سبتهم ويوم لا يسبتون لا تاتيهم لماذا . لانهم كانوا فاسقون ..

انظروا يا احبائي .. لمن يجد في حياتهم حظ سوء مثلا ان فعل شي ياتي

عكس ما يريد . ولو فعل شي اخر ايضا يقفل في وجهه . او كل ما فعل شي لا يوفق به . فهولاء الناس مثل اهل السبت . لماذا .. لانهم كانوا ينقضوا عهد الله عز وجل ...

لهذا انتبهوا الى انفسكم . ان وجدتم نفسكم لا تتوفقون على شي .. راجعوا عهد الله عز وجل .. هل تصلون الصلاة بشكل صحيح هل انتم محافظون عليها . هل انتم محافظون على الصيام . هل تطيعون الله عز وجل في سركم وجهركم . ..ان وجدتم خلل في شي ما . فاصلحوه حتى يتحسن حظكم ...وتبتعد عنكم الفتن .. وتستطيعون ان تعتبروا هذه هي فتنة الحليم حيران .. الفتن التي تصيب الفاسقون

لان اهل السبت حدثت معهم هذا الشي لانهم فسقوا .. ومعنى الفسوق الصحيح هو نقضهم عهد الله عز وجل ..

ارجو ان اكون وضحت ذلك والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 56

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُواْ الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لاَّ يَقُولُواْ عَلَى اللّهِ إِلاَّ الْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ وَالدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ

انتبه لا تكون مثلهم .تعمل بعض العبادات وتقول سيغفر لنا . انبته الى ذلك . عليك ان تاخذ الدين كله وتطيع الله عز وجل في كل شي وترجوا من الله عز وجل ان يغفر لك ذنبوك .. لا ان تكون تفعل شي ثم تاتي بسيئة خلفها وتعصي الله عز وجل . وتقول سيغفر لي .. انتبه الى ذلك

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 57

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

هذا يعني بان من يقرا القران او يستمع اليه بخشوع تتنزل عليه الرحمة .. ولا تكون من الاشخاص الذين يشغلون القران ولا يستمعون اليه . لان هناك

اشخاص يشغلون التلفاز او الراديو على القران وبنفس الوقت يعملون شي اخر او يتكلمون مع احد والقران يقرا وحده .. لا تكون مثلهم . لان هذه معصية . الشي الصحيح عندما يكون هناك قراءة للقران بان تستمع اليه بخشوع وان كنت تريد ان تعمل شي اخر او تتكلم مع احد اوقف تشغيل القران وافعل ذلك ثم عندما تنتهي عد واستمع الى القران

ارجو ان اكون وضحت ذلك

الى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 58

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

كما ترون الان في حياتنا . لقد اصبنا بالكارونا . جميع العالم اصيب بها وهذه تفسير هذه الاية . لان المسلمين مسؤولين عن تقصيرهم في اصلاح الفساد والجهاد في سبيل الله عز وجل .. وعدم الخوف من الكفار . لهذا لو حدث ان خقنا من الكفار ولم نجاهد في سبيل الله .وقصرنا في اصلاح الفساد فسوف تكون العقوبة فتنة تصيبنا كلنا ..

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 59

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّه فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

ولهذا السبب يجب قتال الكفار ولكن باساليب منها .. اهل الكتاب يدفعوا الجزية ام القتال او   الاسلام .. والمشركين قتالهم . لماذا حتى لا يفسدوا في الارض وينشروا كفرهم ويضلوا العالم عن حقيقة الدين . لهذا ارجو من الله عز وجل ان يردنا الى ما كان عليه الصحابة والتابعين ونعود الى مثل ما كانوا في نشر الاسلام في العالم وتحجيم الكفار والمشركين

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 60

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

يجب ان تعرفوا بان اي فتنة او اي مصيبة نصاب بها لن تتغير حتى نغير ما انفسنا .. عندما يرى الله عز وجل باننا بدانا نصلح نفسنا .. فسوف يرحمنا الله عز وجل .. ولهذا ما نجده الان في عالمنا العربي هو سبب نفسيتنا الفاسدة . يجب ان نغير انفسنا ونعود الى تعاليم الدين الحقيقي حتى ينصرنا الله عز وجل ...

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 61

سوف اتكلم في هذه الخاطرة عن هذه الاية

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

هذا ما نشهده في عالمنا الحالي . نهتم بعمارة المساجد ونسهل الحج والعمرة وفي المقابل لا نجاهد في سبيل الله عز وجل ونجعل الكفار والمشركين ينشرون تعاليمهم وافسادهم في العالم .. هذا الفكر هو اضعف الايمان .. يجب على المؤمنين الحقيقين ان يجاهدوا في سبيل الله عز وجل وينشروا الاسلام الصحيح وهؤلاء هم اعظم درجة من الذين يعمرون المساجد ويسهلوا الحج والعمرة وهذه الاية تثبت ذلك

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 62

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ

اياك واياك ان تفتخر بنفسك او بعلمك او بالنصر الذي ياتي اليك .. يجب ان تفكر دائما بان كل شي تحصل عليه من علم او بالنصر او بالتوفيق فهو من عند الله عز وجل .. لانك لو افتخرت بنفسك او اعجبت بقدراتك سوف تفشل

في حياتك .. اياك الفخر بما لديك .. لان كل ما لديك من هو من عند الله عز وجل والله عز وجل يمتحنك بالعلم والنصر حتى يشاهد ما سوف تقول . لو قلت بانه من عندك .. فسوف تخسر الدنيا والاخرة ولن ينصرك الله عز وجل ولهذا لو كنت تتابع اخبار الصحابة لتجد ما قاله الصديق لعمر رضي الله عنهما . بانهم لم ينتصروا بقوتهم بل بضعفهم .. وهذا قمة الايمان ..وهذا ما تخبرك اياه هذه الاية . والدليل على ذلك ما حصل لقارون عندما افتخر بماله وقال بانه هو من اكتشف المال وصنعه فخسف الله عز وجل به وبداره .. انتبه الى ذلك

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 63

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُواْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاء إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

اياك واياك ان تخاف من الكفار او المشركين لو كنت تظن بانهم سيمنعوك من النعم .او من بعض الرزق واعلم بان الله عز وجل هو من يملك مفاتيح كل شي من زرق ونعم . .لهذا قل كلمة الحق بوجه الكافر والمشرك ولا تخاف بان يمنع عنك الرزق او يمنع منك اي شي . كما يحصل الان في بعض الدول العربية التي تحاول ان تفعل علاقات مع اليهود والاميركين خوفا منهم ان يفعلوا عليهم عقوبات .. وهذا اضعف الايمان .. اياك وان تكون مثلهم . قف بوجهم وقل كلمة الحق بهم ولا تخاف ان يفعلوا بك شي لان الفعل بيد الله عز وجل وحده .. هو الذي يغنيك من فضله

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 64

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ باللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

هذه الاية ابطلوها حكامنا العرب .. اين الجزية الذي يجب فرضها على الكفار

لكي تجعل الكفار صاغرون . هذه الاية عدم تطبيقها هو سبب كل ما يفعله بنا الله عز وجل في هذه الايام من ذل للامة الاسلامية . لانهم ابطلوا هذه الاية خوفا من اهل الكتاب وهي من اهم الايات لنشر الاسلام وتحجيم الكفار .. اتمنى من جميع الحكام ان يعودوا الى صوابهم ويعيدوا العمل في هذه الاية

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 65

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ

اياك واياك ان تتمنى ما فضل الله عز وجل لغيرك . فمثلا لو رايت احد اخذ مال من صدقة وانت لم تاخذ . لا تسخط بل افعل بان تدعوا الله عز وجل بان يعطيك كما اعطاهم .. لان صفة السخط من صفة المنافقين او تكلم مع امام المسلمين واشرح له حالك وافهم منه لماذا منعك واعطى غيرك لان ربما يكون لديه حجته فيقنعها لك .. فانتبه الى ذلك والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 66

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن فن الدعاء .. في البداية اقرا معي هذه الاية

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

انظر ما كانت دعواهم . سبحانك اللهم .

وتحيتهم سلام

واخر دعواهم الحمد لله

اذن من سر افتتاح الدعاء بان تبدا بسبحانك اللهم ثم تصلي على الرسول وتسلم عليه ثم تدعوا . ولو قرات احاديث الرسول كلها التي ترى فيها دعواته . فسوف تراها بنفس الطريقة وهذه الطريقة هي مفتاح الدعاء وعندما تنتهي من الدعاء قل الحمد لله ..

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 67

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

انتبه يا عزيزي . عندما تتزخرف الارض مثل ما يحدث الان . الاجهزة الخلوية واجهزة الحاسوب والسيارات واشياء كثيرة تتزخرف في حياة الناس مثل العمارات والشقق ومتعلقاتها . فهذا يعني بانه سوف ياتي عذاب الله عز وجل عليهم .وهذا ما تخبره هذه الاية .. لان زخرف الارض هي من الفتن . وعندما تفتح في حياة الناس سوف يحب الدنيا وينسى الاخرة .فاذن القاعدة العدم التلهي بزينة الدينا والتركيز على الاخرة وعلى فعل الخيرات لكي تنجو وتصل الى الجنة وعدم حب الدنيا واياك واياك ان تحب الدنيا وتفتخر بالزينة لانه سيكون مهلك حياتك وستتنافس بها .

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 68

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه السلسلة من الايات

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلاَ أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَلاَ تَدْعُ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَنفَعُكَ وَلاَ يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ

وَإِن يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَآدَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

العقيدة الصحيحة في الدين هي

ان تدخل في الاسلام وتبتعد عن الاشراك ..ثم اياك ان تطلب من احد كان صنم او حجر او من بشر ان يفيدك او ينفعك . لان كل هؤلاء لا يستطيعون نصرك او مساعدتك بل اطلب من الله عز وجل .. واعرف بان لو اصابك شي فهو من عند الله عز وجل وان انعم عليك فهو ايضا من الله عز وجل وان اصابك مصيبة او مرض فانه لا كاشف لك من هذا المرض الا الله عز وجل ..

وبان كل شي يحصل في الدنيا هو من الله عز وجل

ان مت على هذه العقيدة فسوف تكون في الجنة باذن الله عز وجل

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 69

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

انظر يا عزيزي .الكفار والمشركين في هذه الدنيا سوف ينالون حظهم من الدنيا . لهذا ان رايت بعض الكفار والمشركين منعم عليهم في الدنيا فلا تحسدهم او تتمنى ان تحصل على مثله . هذا خطا . لان الله عز وجل يوفيهم اعمالهم في الدنيا ولن يكون لهم في الاخرة شي اما المسلم لو حرم في الدنيا فنصيبه سوف يكون في الاخرة وهي الجنة ..

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 70

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَمَا لَهُمْ أَلاَّ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُواْ أَوْلِيَاءهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ

كما ترى بان اولياء الله عز وجل المتقون لا يعرفون انفسهم . كصريح الاية . لهذا انا اتسائل كيف هناك اشخاص يزكون انفسهم ويقولون عن انفسهم بانهم متقين .. لان الاية تكذبهم .. الاية تثبت بان المتقين لا يعرفون انفسهم الا من بشر من قبل رسول او منام يراه

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 71

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن سورة يوسف واهميتها

سورة يوسف تجعلك ترى بان الذي يعلم هو الله عز وجل وتراها في كل السورة

خذ امثال

كَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

انتبه الى جملة ويعلمك من تاويل الاحاديث

اذهب الى اية اخرى

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لاِمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنِّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ

انتبه الى الجملة ولنعلمه من تاويل الاحاديث

اذهب الى اية اخرى

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاء إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ

ومقصد هذه الاية وهو عندما راى برهان ربه وهذا يعني بان الله عز وجل علم يوسف سوء هذا الموقف الذي تفعله امراة العزيز

وتابع في اية اخرى

قَالَ لاَ يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلاَّ نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

وهنا انتبه الى الجملة مما علمني ربي ..

اذهب الى اية اخرى

وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ

وانظر الى جمال هذه الجملة . وانه لذو علم لما علمناه

واذهب الى اية اخرى

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاء أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاء أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَن يَشَاء اللّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّن نَّشَاء وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

وانظر الى هذه الجملة وفوق كل ذي علم عليم . وهنا مقصود من الاية بان ما فعله يوسف حتى ياخذ اخيه كان من علم ايضا تعلمه من الله عز وجل

ولو تابعت السورة كلها سوف تجد بان مقصدها تخبرك بان من يعلم الناس هو الله عز وجل .. وحتى لو فهمت السورة بطبيعة نرولها على الرسول صل الله عليه وسلم فستجد بانه اخبره بان الله عز وجل يقص علينا احسن القصص لماذا لكي يعلمنا منها .واي هدفها التعليم من ما حصل في قصة يوسف عليه السلام .

الخاطرة 72

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاء وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ

كما ترى بان النصر ياتي بعد الصبر الكبير .. بمعنى . سوف تظن بانك كذب عليك وبانك سوف تكون من مهلكين . هنا ياتي النصر من الله عز وجل .. ارجو الانتباه ولا تظنوا بان النصر سوف ياتي بسرعة .. عليكم بالصبر والصبر

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 73

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاء وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

كما تشاهدون بان الاكل فضل بعضها على بعض . لهذا تجد بعض الاكلات تكون بها فيتامينات اكثر من اخرى . وهذه من حكمة الله عز وجل .. وكل شي في الدنيا فيها تفضيل .. حتى تتعلم وتتنافس من اجل الجنة . لان

الجنة ايضا هناك تفضيل بين المؤمنين في المراكز . وحتى لو دخلت الى الجنة لا تحزن لانك كنت في مركز اسفل وهناك اشخاص اعلى منك . لهذا تنافسوا حتى تصلوا الى الفردوس الاعلى

والى اللقاء في الخاطرة القادمة

الخاطرة 74

سوف اتكلم في هذه الخاطرة عن اسرار سورة ابراهيم

اياك واياك بان تتمنى لغيرك الضلال او الشر ..وعليك دائما ان تهتم بذريك واصدقائك وعشيرتك بان تتمنى لهم الهداية وان تنصح لهم ...فمثلا لو كنت متزوجا .. ولديك اولاد .. ووجدتهم غير ملتزمين دينيا فماذا تنتظر حتى تعلمهم... هل ستتركهم يفعلون ما يريدون وانت تنظر اليهم . عليك بان تسعى كل جهدك ان تصلح ذريتك لان لو ما فعلت تكون في ضلال كبير ونهايتك سوف تكون خطيرة

لقد قدمت لك هذه المقدمة حتى ادخل الى موضوع سورة ابراهيم ..

فهدف سورة ابراهيم . الحب للغير وللنفس وللذرية بمعنى اهمية التبعية الصالحة بين الاقوام . فمثلا تبعية الاب الصالح لاولاده والذرية . وتبعية المؤمن لامامهم على شرط ان يكون من من تشهدون عليه بالايمان ....

لو قرات السورة كلها فسوف تجدها واضحها وساعطي امثلة

خذ هذه الاية

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

والمعنى بان كل رسول مسؤول عن قومه لبين لهم الحقيقة

وخذ هذه ايضا

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

انظر هنا . امر موسى باخراج قومه من الظلام الى النور وايضا بتذكريهم بالايام الجميلة في الماضي للعبرة وحتى يعرفوا عن ابائهم وما حصل لهم وهنا العلاقة بان الاباء الصالحين والذرية التي اتت بعدهم ..

وهنا من حكمة الاية . فيجب على الاباء تذكير ابنائهم بالاشخاص الصالحين الذين كانوا قبلهم وخصوصا لو كانوا من عائلتهم ومن نسبهم .. ووممكن يكون

المذكر هو اخاه او صديقه يذكره بوالده الصالح للعبرة

وايضا خذ هذه

وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاء لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ قَالُواْ لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاء عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ

وهنا كما ترى سوء التبعية بين الضعفاء والذين استكبروا .. واياك ان تتبع احد وانت تعرف بانه في ضلال مبين وفي الاخرى سوف يتبرا منك المستكبر والذي كان في ضلال مبين

وايضا خذ هذه الاية

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُم مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

وهنا المصيبة لو اتبعت الشيطان ..وهذه التبعية الخطير ..فاياك واياك ان تتبع الشيطان وذريته وكل شي يدعو الى افعال الشيطان ..

وخذ هاتين الايتين

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاء

تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

هنا تاتي معنى الشجرة الطبية بمعنى الذرية الطيبة فاعرف عندما تكون ذريتك طيبة من ابائكم الى اولادكم تكونوا في حياة طيبة وتكونوا في الدنيا والاخرة ثابتين ومجتمعين وتدخلون الجنة بفرح وسرور

اما الذرية الخبيثة انظر الاية

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ

وكما رايتها مع الشيطان والمستكبرين كيف تشتتوا في الاخرى .. ومثلهم كمثل هذه الشجرة الخيبثة ليس لها قرار . ذرية الكفار والمشركين والضالين مشتتة دائما في الدنيا والاخرى ولو قمت بعمل دراسة عن حياة بيت المسلم وحياة بيت الكافر او المشرك ستجد كيف حياة بيت المسلم ثابت ومترابط واما الاخر مشتت في مشاكل وسوء اخلاق وغيره من الاشياء الفاسدة

وانا اعطيك مثل انظر الى حياة الاجانب في الدول الاجنبية وكيف يعيشون وستفهم ما اقصده

وايضا خذ هذه الاية

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ

وهذا ما حذرت منه في بداية مقالي .. اياك واياك ان تبدل نعمة الايمان الى الكفر لقومك او ذريتك .. وهنا تقصد بالنعمة وهي نعمة الاسلام والفطرة السليمة . لان الانسان عندما يولد يكون على الفطرة السليمة فياتي اهلهم يبدلوا لهم فطرتهم الى الكفر .

وايضا خذ هذه الاية

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ

وهنا تاخذ افضل امثولة لاهم نبي ورسول الذي احب لذريته الخير والهداية وهو ابراهيم عليه السلام .. كما ترى في هذه الاية خاف على اولاده من الضلال

ثم تابع

رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

وهنا تشاهد التبعية الصالح

ثم تابع

رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ

وهنا كما ترى يريد لهم الخير حتى يكونوا شاكرين ومعنى الشكر هو الطاعة ..

ثم تابع

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء

وهنا ترى حب الخير لنفس ولذرية الصالحة

وهكذا كما ترى هذا مقصد السورة وعلاقتها باسمها ابراهيم لان ابراهيم كان الامثولة الاقوى للعالم لمن احب الخير لنفسه ولابنائه ولذريته التي تاتي من بعده الى يوم القيامة

وايضا يجب على كل اب ان يهتم بعائلته ويجب على كل رجل دين ان يهتم بالمنطقة التي يرعاها وان يحب لهم الخير وان يهتم بهم .. ليس فقط الرجل الدين من يصلي في المسجد ويعطي الدروس فقط . لا . بل يجب ان يقوم برعاية والاهتمام بشؤون المسلمين الذين ياتون الى جامعه . لانه في الفطرة يجب على كل مسجد ان يصلي به اصحاب المنطقة . ولهذا السبب يجب على رجل الدين الاهتمام بمنطقته

وايضا الاب يجب ان يهتم بزوجته وينتبه عليها وعلى ابنائه ويهتم بهم ويعلمهم الخير والدين .وان لا يرضى بان يراهم في ضلال ..

والدليل على كلامي مقصد سورة ابراهيم وهي اهتمام ولي الامر بقومه وذريته ..

سورة ابراهيم : سبب تسمة السورة بابراهيم وهي لتذكيرك بالذرية الصالحة وطبيعة حب الشخص لقومه وذريته .ومن هنا ترى مقصد السورة وهي عندما ذكرت قصة ابراهيم كيف دعى ابراهيم عليه السلام لذريته وكان خائف عليهم ان يعبدوا الاصنام وايضا موسى مع قومه . وايضا ذكرت قصة الشجرة الطيبة والشجرة الخبيثة وهما تعنيان الذرية الصالحة وهي ذرية المؤمن والذرية الفاسدة وهي ذرية الشيطان

وايضا لو قرات هذه الايات

وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاء لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ قَالُواْ لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاء عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ

اياك تتبع اشخاص يتعبون اهوائهم .. فانك سوف تندم في الاخرة

واتبع من هم على الدين الصحيح ..

الخاطرة 75

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ

هناك بعض الناس يقولون بان هناك اشخاص لم تصلهم ايات الله عز وجل . وانا اقول لكم انكم مخطئون . لان هذه الاية تثبت بان الجميع ستصل اليه الايات . وسوف تسلك في قلبه ولكن لن يؤمنوا به .. لهذا لو ترى الان في ايامنا هناك التلفاز والفضائيات وهذه الفضائيات دخلت كل البيوت من المشرق الى المغرب . وكل الاحداث التي حدثت في العالم العربي جعلت

الاجانب والكفار يقراون ايات الله عز وجل منهم من امن ومنهم كفر به . لهذا اياكم الظن بان هناك احد لن تصله الدين الصحيح .. واعرف ايضا بان من يحرك العالم كله هو الله عز وجل وانه سوف يدخل الدين على كل بيت ... ارجو ان اكون قد وضحت ذلك

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 76

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية التي بها خلاف كثير بين الناس . وهي هذه الاية

وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا

هناك اشخاص قالوا بان هذه الاية لم تحدث وهناك قالوا بانها حدثت . بالنسبة لي وحسب علمي بان هذه الاية حدثت والدليل على كلامي هذه الاية

قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلاء إِلاَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا

فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا

وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُواْ الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا

وكما تشاهدون بعد تدمير فرعون وقومه قال الله عز وجل لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا . وهذا يعني بان الوعد الاولى تم .. وبقي الوعد الثاني

وهنا تحليلين . اما الوعد الاخر حصل مع بعد سليمان واما سيكون في اخر الزمن ..

وارجو ان اكون وضحت ذلك

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 77

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاء لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا

وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا

وهذا دليل بان لم يصبر في حياته على كل شي ويريد ان ياخذ كل شي بسرعة . فهؤلاء سياخذوا ذلك ولكن سيكون النار بانتظارهم في الاخرة وما اقصد به يريدون كل شي بسرعة . مثل المال السريع والزنا والمعاصي كلها .. واما من صبر على السيئات وسعى الى الاخرة فهؤلاء سيدخلون الجنة .

كونوا من الصابرين على كل شي في الحياة

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 78

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَإِن مَّن قَرْيَةٍ إِلاَّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِك فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

وهذا دليل بان كل قرية تعيش على الكفر سيكتب عليها الدمار اما بالامراض او بالحروب . لهذا اياكم واياكم ان تعيشوا في دول بها كفر .. دائما كونا بصحبة الدول الصالحة او القرة الصالحة . والا سوف تصابون معهم بالفتن .. واياكم ان تركنوا الى الكفار فيصيبكم الفتن معهم ...

ارجو ان اكون وضحت ذلك

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 79

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلاَ

يُظْلَمُونَ فَتِيلاً

وانا سبق وتكلمت في خاطرة من قبل عن اهمية صلاة الجماعة خلف الامام .. وتستطيعون الرجوع اليها . ولكن ما اريد ان اوضح في هذه الاية بانه يجب على كل مسلم ان يكون لديه امام يصلي خلفه ويكون ولي امره لانه في الاخرة سوف يستدعى الامام مع الاشخاص الذين كانوا معه -ممكن ان يكونوا المصلين او ممن كان يهتم بهم - لهذا دائما اصحبوا الامام الصحيح الذي ترضوا دينه وترضوا اخلاقه واياكم صحبة امام فاسق او به بدع .. لان شهادتك به ستكون باطلة وشاهدته عليكم ستكون باطلة وهذا دليل على ان المسلم عليه ان يباع امامه ليكون ولي امره

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 80

في هذ الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا

كما ترى هل تشاهد كيف الله عز وجل جعل الشمس تمشي وتحميهم من اشعتها .. هذا كله لان اهل الكهف كانوا من عباد الله المخلصين ولهذا فعل الله عز وجل لهم اية تحميهم من اشعة الشمس . لهذا كن من عباد الله المخلصين . لكي يسخر الله عز وجل الدنيا لك .. .. لهذا اسعوا دائما ان تسارعوا في الخيرات وتدعو الله عز وجل رغبا ورهبا وحافظوا على الاستغفار في السحر وحافظوا على صلاة الليل وادعوا الى الخير بين الناس وحافظوا على صلاة المكتوبة وعلى الصيام وان شاء الله تكونوا من عباد الله المخلصين

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 81

سورة الكهف : هذه السورة العظيمة تحمل هدفين باسمها وهي رمز لاصحاب الكهف ومعنى الكلمة . من الناحية الرمز تعني الملازمة وعدم المفارقة ومن ناحية اخرى هناك المعنى الثاني الامان . ولهذا ترى المعنين في مقصدها .. وهي ملازمة المؤمن حتى يكون في امان وتهتم بامور المسلمين بدات في اهل الكهف ثم مع قصة الخضر مع ثلاث قصص كان

يحمي العمال في السفينة . ويحمي الوالدين من ابنهم الفاسد ويحمي اليتيمين من الفقر وهذا ايضا لكي تعرف يجب على الامام الاهتمام باحوال المسلمين ... وايضا تراها مع ذو القرنين عندما حمى القوم من ياجوج وماجوج وايضا كان ذو القرنين معه احد وهذا موضوع الملازمة وعدم المفارقة وايضا تراها مع موسى وصاحبه الذي كان لا يفارقه وايضا تراها مع الرسول عندما امره الله عز وجل في هذه الاية

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا

وايضا لو انتبهت لها مع صاحب الجنة كان صاحبه يلازمه حتى يصلحه حتى يكون هو وجنته في امان ولكنه لم يطيعه فلهذا دمرت جنته

وايضا لدي مغزى اخر في السورة وهي الشجاعة لان من يدخل الى الكهف يجب ان يكون شجاع ولو قرات السورة بكاملها ستجد بها معنى الشجاعة ..

اولا في قصة الفتية كانوا شجعان عندما وقفوا امام الطغاة في قومهم وقالوا كلمة الحق ولم يرضوا بان يكونوا معهم . والدليل هذه الاية

وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا

وهذا معنى الشجاعة عندما قاموا وقالوا ..

وايضا لو ذهبت الى قصة صاحب الجنتين . صاحبه لم يخاف منه وحاوره وهذا معنى الشجاعة ..

وايضا لو ذهبت الى الخضر . في القصص الثلاثة كان شجاع . اولا لقد خرق السفينة بدون ان يلاحظ احد وايضا قتل الصبي وهذه شجاعة وايضا اقام الجدار من دون علم اصحاب المدينة وهذه شجاعة

واخيرا ذو القرنين كان شجاعا عندما فعل رد ياجوج وماجوج

ولهذا قبل ان اختم هذه السورة فقط للتوضيح لماذا امرنا الرسول صل الله عليه وسلم بان نقراها كل يوم جمعة . والسبب حتى يجعلك ان تهتم بامور المسلمين في العالم ولا تفارقهم

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 82

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

قُلْنَا لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الأَعْلَى

كيف تخاف لو كنت ذاكرا لله عز وجل في كل الاوقات وحافظ للدين .. كيف تخاف .. وستكون انت الاعلى . لهذا لكل مسلم يقوم بالعبادات ويطيع الله عز وجل ويدعو الى الله عز وجل ... لا تخاف من كيد الاعداء . لان الله عز وجل سيكون معك .. وستكون انت الاعلى بايات الله عز وجل .. اقرا معي

قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون

ما اجمل هذا الكلام . بايات الله عز وجل سيكونا الغالبون .. ولهذا ان كنت تحمل ايات الله عز وجل في صدرك . فلا تخاف . سيكون الله عز وجل ...

ولو كنت تريد اكثر اقرا معي هذه الاية

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ

اذن توكل على الله . لانك عندما تكون الايات معك . فانت على الحق المبين . وكانت هذه الاية تثبيت للرسول صل الله عليه وسلم

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 83

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية .

وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى

انظر معي الى التسلسل ..اولا تاتي التوبة من السيئات وعدم الرجوع اليها .. ثم تؤمن بالله عز وجل وبرسله وكتبه واليوم الاخر . ثم تعمل صالحا اي الصلاوات والصيام والزكاة والحج وبعد ذلك ياتيك الهدى الى الصراط المستقيم . وهذه هي التسلسل لمن كان على كفر وقرر الدخول الى الاسلام .. ارجو ان اكون وضحتها

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 84

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية .

وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ

ذِكْرًا

اهمية تلاوة القران والصلاة بان الله عز وجل سوف يذكرك . .ولهذا اذكروني اذكركم .. انتبه الى هذه الاية . عندما اخبرتك " او يحدث لهم ذكرا "

لهذا كونوا في كل الاوقات ذاكرين الله عز وجل .واياك الغفلة . حتى لا ينساك الله عز وجل في الدنيا والاخرة .. والقرار لك اذكر الله عز وجل حتى يذكرك في الدنيا والاخرة ..

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 85

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ

من القواعد لاستجاب الدعاء لك هي بانك تسارع في الخيرات اي ان تصلي صلاوتك الخمس وتحافظ عليها بجد وهمة وايضا تصلي النوافل كلها وصلاة الليل .. وتدعو الله عز وجل خوفا ورغبة . وتكون خاشعا في كل حياتك . اي تتذكر الله عز وجل في سرك وظاهرا .. وكلما اخطات تعود بسرعة وتستغفر الله عز وجل . وهنا تكون قريب جدا من اجابة الدعاء ...

واقرا معي هذه السلسلة من الايات

إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ

خائفين من عذاب ربهم

وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ

يؤمنون بايات الله عز وجل كلها ويعملون بها في حياتهم

وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ

ولا تشرك بربك شي . اي تعتمد على الله عز وجل في كل احوالك ولا تجادل المنافقين والكفار على ايات الله عز وجل

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ

والذين عندما يفعلوا الخيرات يخافون لو لم يتقبل منهم ويبقوا في رجاء من قبول اعمالهم .. ولانهم خائفين سيظلوا يقدمون الخيرات واقرا معي

أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ

اذن هؤلاء هم اقرب من استجابة الدعاء ..

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 86

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن المؤمن الصحيح من هم . اقرا معي

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ

يحافظون على صلاتهم خاشعين بها اي يصلونها ويعملون بها في حياتهم اليومية ولا يكونوا كالاشخاص الذين يصلون وعندما يخرجون من الصلاة يفعلون المحرمات ...

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ

لا يضيعوا اوقاتهم في الاشياء التافه ولا يتكلمون او يجادلون احد في ايات الله عز وجل مثل اهل الكتاب والكفار ولا يتكلموا بكلام سخيف او يضيعوا اوقاتهم باشياء لا معنى لها

وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ

اي يعطوا اموالهم للفقراء والمساكين .

وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ

اي لا يقومون بالزنا منها زنا الفرج والنظر واليد

وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ

اي يصدقون في معاملاتهم وعهودهم مع الناس ومع الله عز وجل كالصلاة والصيام والزكاة

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

وبالطبع طالما حافظت على عهدك مع الله عز وجل . ستكون من الذين يحافظون على الصلاة

كل اولئك سيكون جائزتهم الفردوس الاعلى

أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ

الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 86

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلا

انتبه لمن يعمل في حياتهم على اهوائهم او كما تامره نفسه . اولئك الذين وصفهم الله عز وجل اتخذ الهه هواه .. فانتبه منهم واجعل عملك في الدنيا على الكتاب والسنة ...

ودليل على ذلك تلك الاية ايضا

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ أَفَلا تَذَكَّرُونَ

وانتبه الى كلمة واضله الله على علم .. اي يصبح يظن نفسه على هدى وبان الحق معه .. فانتبه الى من يعمل في حياته على هوائه وتستطيع ان تقول بان هؤلاء سيكونوا مشركين ...

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 87

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الايات

أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاء لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلا

ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا

وهنا كما ترى في هذه الاية . بان الظل موجود ليلا ونهارا . ولكن في الليل لا يظهر ولكن هو موجود . متى يظهر عندما يصيبه الشمس او الضوء .. وهنا حكمة الاية ..

اي الضلال والكفر يمتد في العالم ولكن متى تعرف بانه كفر او ظلم عندما يظهر نور الله عز وجل عليه فتنكشف حقيقة الكفار والظالمين وعندما

ينكشفوا يقبضهم الله عز وجل ويدخلهم نار جهنم

وهنا دليل بان لن يموت اي شخص في الدنيا الا عندما يظهر الله عز وجل له ما كان يعبد . وهل كان على ضلال او على الحق وعندما يصبح على يقين من حقيقته يتوفاه ويحاسبه ان كان من الكفار سيكون في نار جهنم وان كان من المؤمنين فسيكون في الجنة . .لان عندما ياتي نور الله عز وجل الى اي شخص هنا تظهر حقيقته اما يؤمن او يكفر . .ان امن . يهدى الى صراط مستقيم وان كفر فسوف يهدى الى طريق الجحيم ..

اقرا معي

فَأَمَّا مَن أَعْطَى وَاتَّقَى

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى

فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى

وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَى

وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى

فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى

فاذن فالقرار لك عندما ياتي اليك الهدى .. اما ان تتبعه او تكفر به

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 88

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الايتين

نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ

عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ

لماذا على القلب .. لان عندما تحفظ شي في قلبك وتفهم في قلبك وتحبه من كل قلبك . فسوف يظهر على وجهك وسوف تدعو به من كل قلبك ولن يكون لديك اي شك به .. لهذا المؤمن الصحيح من يجعل القران في قلبه ولا يكون لديه اي شك من اي اية . ولو كان لديك اي شك فاليسئل اهل العلم لكي يزيل اي شك من قلبه ... .ولهذا لو قرات معي هذه الاية

بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون

اين هو في صدورهم . اي في قلبهم وبهذا المعنى سوف تعرف بان القلب لن يحب شيئن . بل يحب شي واحد وهو القران . لهذا اياك ان تضيع قلبك في حب المشاهير او حب الشهوات .. طهر قلبك من كل الاشخاص الدنوية الذي تحبهم واجعل قلبك فقط للقران ...لان الله عز وجل لا يحب ان يشرك به ابدا ولو في قلب العبد ..

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 89

في هذه الخاطرة سوف اوضح مشكلة كبيرة فهمها الكثير من الناس خطا وهي هذه الاية

إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ليس المقصود من هذه الاية بان كان مكتوب في الكتاب سليمان قبل بسم الله الرحمن الرحيم بل العكس صحيح

كان مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم في اول الكتاب وكان اسم سليمان في اخر الكتاب

كيف تفهمها . تابع معي عندما مسكت بلقيس الكتاب نظرت الى ختم الكتاب في اخر الكتاب وقرات اسم سليمان ولهذا قالت في البداية انه من سليمان ثم قرات في اول الكتاب بسم الرحمن الرحيم

وتكون على هذا الشكل

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلاَّ تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ

الامضاء الملك سليمان

لهذا عندما تريد ان تشير بلقيس الي مستشارينها سوف تخبرهم بان هذا الكتاب من سليمان وبداخله بسم الله الرحمن الرحيم

لان من المنطقي دائما عندما تمسك رسالة ان تقرا في البداية من المرسل من اخره ثم تقرا الرسالة ..

ارجو ان اكون وضحت المعنى

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 90

في هذه الاية سوف اتكلم عن المعنى الصحيح لهذه الاية

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لا يَهْتَدُونَ

ما معنى الاختبار بالهداية ..

انظروا.... في هذه الحياة الكفار عندما يضلهم الشيطان ويجعلونهم يعبدون غير الله عز وجل .. فسوف يزين لهم اعمالهم ويظنون بانهم على الهدى ولهذا لن يهتدوا الى الحق الا لو اتى رسول او داعيا الى الله عز وجل واظهر لهم الايات وهنا يكون الاختبار اما ان يصدق الايات او يكذب وهنا تاتي اختبار بلقيس

عندما احضر عرشها ونكروه . فكان الاختبار هل سوف تصدق بان هذا عرشها انتقل بكل هذه المسافة بقدرة الله عز وجل ام ستظل على كفرها المزين لها ... ولكن نجحت في الاختبار وعرفت بالمعجزة ولهذا عرفنا بانها شخص يهتدي عندما ياتيها الداعي . وليس من الناس المعاندين للحق

وبهذه الطريقة تعرف مسبقا لو كان كان الكفار سوف يهتدون ام لا .

عندما تذهب اليهم لتريهم ايات الله عز وجل . ان وجدتهم نكروها وكذبوها تعرفهم بانهم لن يهتدوا كفرعون عندما اتاه موسى باية الحية واليد فعرف فرعون بان ذلك من الله عز وجل ولكن لان الشيطان زين له عمله كفر بالايات وقفل على قلبه

اقرا معي

فَأَرَاهُ الآيَةَ الْكُبْرَى

شاهد فرعون الاية وعرفها

فَكَذَّبَ وَعَصَى

فكذب وعصى

ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى

ثم بدا متضايق وبدا يمشي يمينا وشمالا خائفا

فَحَشَرَ فَنَادَى

فاصبح متضايق كثيرا فصرخ

فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى

وهنا عندما تضايق من الاية الذي ارسلها موسى صرخ في موسى بانه ربه الاعلى .. هل شاهدت كيف كفر بصراحة بوجه موسى . وهنا يجب ان تتنبه عندما ينحشر الكافر ويشعر بانه اصبح ذليل فسوف يفعل اشياء كثيرة منها اما ان يضربك او يغضب عليك او يصرخ عليك او يتعالى عليك .. وهذا ما حصل لفرعون وعكسه كان مع بلقيس الذي صدقت بالاية التي اعطاها اياها سليمان ..

ومن هنا اكون علمتك كيف تتعرفون على من سوف يهتدي ومن سوف يكفر لو كنت تدعون الى الله عز وجل

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 91

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن موضوع مهم وهو اختيار الزوج الصالح للفتاة الصالحة .. لنبدا في هذه الايات

فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ

قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ

قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

كما ترى الفتاة ماذا قالت .. استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين

وهذا كان قول الفتاة . ولكن الاب وجد في موسى رجل صالح لبنته .لهذا لم يستاجره بل اراد ان يزوجه ابنته لان لو استاجره سوف يعمل لديه ثم يتركه ولكن اراد ان يصاحب موسى .. وكما قال الله عز وجل في هذه الاية " يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين" لهذا اراد ان يكون مع موسى واراد ان يزوجه من ابنته .... لهذا الى كل الاهل الذين لديهم بنات عندما تتعرف على شخص يكون قوي وامين وايضا يكون ذو دين . فزوجه ابنته ولا تتركه لانك لن تجد شخص صالح دائما ...وهذه نعمة يرسلها لك الله عز وجل لبناتكم .. وارجو ان تكون وصلت الفكرة

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 92

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لا يُنصَرُونَ

وهذه الاية نزلت في فرعون وجنوده وهذا دليل بان من يكفر بايات الله عز وجل ويكون غافلا عنها يقفل على قلبه ويصبح امام النار . وهنا من اتبع هؤلاء يصبح بالنار معهم ومن اتبع الحق يكونوا مع اهل الحق في الجنة . لذا لا تكونوا مع الكفار وتنصرونهم وتتولوهم لانكم ستصبحوا مثلهم في النار . وكونوا دائما مع الصادقين .. ويكون وليكم مؤمن وليس كافر

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 93

في هذه الخاطرة اوجه كلامي الى اهل الكتاب الذي ضلوا الطريق بسبب افعال اليهود الذين حرفوا لهم كتابهم الانجيل واقروا معي هذه الايات

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ

وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ

أُوْلَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنفِقُونَ

يا اهل الكتاب لمن امن بالرسول الخاتم واتبع القران والذي به تصحيح لعقائدهم الذي حرفها اليهود واهم سورة نزلت فيها تصحيح لعقائد اهل الكتاب هي سورة ال عمران ارجو قرائتها بتمعن لتصحيح عقيدة اهل الكتاب .. ولمن امن بالقران وبالرسول ماذا سوف تكون النتيجة

أُوْلَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

وهذا يعني بانهم سياخذون اجرهم مرتين مرة لانهم من اهل الكتاب ومرة اخرى لانهم اتبعوا الرسول والقران . وارجو ان اكون وضحت فكرتي

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 94

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ

انتبه لمن يتمتع في الدنيا .. لان تمتعه بها يعني بان الله عز وجل فتح له كل شي وهذا يعني بانه من اهل النار لهذا عليه مراجعة حساباته ويتوب الى الله عز وجل قبل الاخرة ودليل على هذه الاية ودليل اخر هذه الاية

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون

لهذا الانتباه والانتباه لمن يفتح عليه ابواب النعم في الدنيا وارجو ان اكون وضحت فكرتي والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 95

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

الانتباه من فضلكم ..الجنة هي للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا . وهذا يعني بانهم يحكمون بما انزل الله عز وجل ولا يتعالون على الدين .. ولا يفسدوا في الارض كالزنا والسرقة والغش في التجارة وغيره .. لهذا ارجو

الانتباه من ذلك والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 96

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن الحب الحقيقي انتبه الى هذه الاية

وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ

لمن يجعل في قلبه حب لغير الله عز وجل ويطلبون منهم اشياء فهو على الطريق الخاطىء . لان في الاخرى سيتفرقوا كل حبيب عن حبيبه ..ومنها حب الممثلين والرياضين ويصبحوا يقلدوهم في حياتهم كل هذا حب دنيوي وليس في الدين .. وسيبقى المؤمنين الذين احبوا بعضهم بسبب الدين والذي بسبب الدين اصحبوا اخوانا ويكونوا حلقة الوصل بينهم الدين لذا لن يتفرقوا في الاخرة ولكن لو احب شخص اخر من اجل المال او من اجل لذة او من اجل شي دنوي سوف يتفرقون في الاخرة ... لذا انتبه الى ذلك والحب الحقيقي للانسان يجب ان يكون للدين ويكون في قلبه دائما واقرا معي هذه الاية لو تريد دليل

بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ الظَّالِمُونَ

كما قرات .لا يكون في داخل صدورهم الا ايات الله عز وجل يعملون بها في حب .. ويصبحوا اخوانا مع اصدقائهم بسبب الايات الذي تجمعهم على المحبة في الدين

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 97

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ

لمن يحب ان يقرا التاريخ ولمن يتفاخر بالاقوام اليونانية او الغربية ..فهم في ضلال لماذا .. لان بصريحة الاية التي في الاعلى تقول بان اكثرهم مشركين لهذا بدل ان تفرح بكل الشخصيات التاريخية السابقة يجب ان تحزن عليهم لانهم على الرغم من كل الانتصارات الذي فعلوها في حياتهم من فتح مدن والانتصارات ..فمصيرهم في النار وهذا ينطبق على كل احوال الكفار من

التاريخ الى عالمنا الحالي ويتضمن الشخصيات التاريخة والفنية والرياضية . يجب ان تحزن عليهم عندما يموتوا وخصوصا لو كانوا على غير ملة الاسلام لان مصيرهم سيكون في النار ... ولهذا من الافضل لمن يريد ان يحبهم ان يتكلم معهم ويحاول ان يصلح لهم عقيدتهم ويجعلهم يعودوا الى الاسلام قبل فوات الاوان .. وهذا هو الحب الحقيقي

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 98

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن طاعة الوالدين .. اقرا معي هذه الايات

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

وَوَصَّيْنَا الإنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ

وهنا كما قلنا سابقا معنى الشكر هو الطاعة . ولهذا امرك الله عز وجل بان تطيع الله عز وجل ووالديك ...

وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

ولكن هناك استثناء .. ان اراد اهلك ان تشرك بالله عز وجل . فهنا لا يجب طاعتهم .. وهنا قاعدة مهمه . لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل ..

وايضا تنطبق هذه القاعدة على الكفار والمشركين اقرا معي

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

كما ترى في هذه الاية وايضا في اية اخرى

وَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلا

وارجو ان اكون وضحت فكرتي والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 99

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

لهذا ارجو من جميع النساء ان يطيعوا الله عز وجل وان يلبسوا جلابيبهن ويستروا نفسهم ..لان النساء لو خرجت على الرجال بزينتها فهي تؤذيهم .. لهذا هذه صريح الاية للنساء حتى يستروا نفسهم ولا يتبرجوا تبرج الجاهلية الاولى ...

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 100

في هذه الاية سوف اتكلم عن هذه الاية

وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُم بالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى إلاَّ مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاء الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ

اياكم واياكم تظنوا بان لو كان لديكم اولاد واموال كثيرة هي التي تدخلكم الجنة وهذا خطا .. فكفى تفاخر بالاموال والاولاد .. يجب ان يكون التفاخر بالطاعات وفعل الخيرات . وهؤلاء الذين يدخلون الجنة ويتنافسون على المراكز في الجنة والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 101

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ

لو راقبت حياة الكفار والمشركين في الحياة تجدهم عندما ياتي الموت اليهم يقولوا بانهم لم يحققوا احلامهم ولم يصلوا الى ما يريدون وهذا في صريح الاية . بان الله عز وجل يمنعهم في الدنيا بان يصلوا الى ما يشتهون بها لماذا لانهم كانوا كافرين وايضا يمنعوا من الجنة ايضا .. لهذا الانتباه لهذا .. الله عز وجل لا يصلح عمل الكفار والمشركين في الدنيا ولا يجعلهم يصلوا الى احلامهم .. في البداية يغريهم بها وعندما يريدون ان يصلوا اليها اما يمرضوا واما يموتوا ثم الى الجحيم ولهذا تجد دائما عندما يفعلوا شيء يموت

المخترع ثم ياتي بعده شخص ويتابع ثم يموت ثم ياتي بعده وهكذا وفي بعض الاحيان يظهر الكثير من المشاكل في اختراعتهم ..وتراها بقول موسى عليه السلام الى سحرة فرعون

فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين

وارجو ان اكون وضحت الفكرة والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 102

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن امر مهم اقرا معي

قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدتَّ لَتُرْدِينِ

وَلَوْلا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ

هنا ترى ماذا يقول المؤمن في الاخرى عندما يرى كيف الشيطان كان يريد ان يسقطه في النار ولكن بنعمة الله عز وجل عندما هداه الى الاسلام بواسطة الرسل والكتب انقذه من النار. لهذا انصح الجميع بان يعودوا الى تعاليم الرسل وخصوصا خاتم الرسل محمد رسول الله صل الله عليه وسلم والى القران ويسلموا قبل فوات الاوان حتى لا يكونوا مع الشيطان في النار

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 103

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن موضوع مهم وهو الاهتمام بامور المسلمين وعدم الغفلة عنهم ..

خذ هذه الامثلة في البداية مع داود عليه السلام

وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ

كان داود عليه السلام في المحراب يصلي ودخل عليه الخصم تابع

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاء الصِّرَاطِ

يريدون حكم الله عز وجل في امورهم

إِنَّ هَذَا أخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ

قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنْ الْخُلَطَاء لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْض إلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ

وعندما حكم بينهم وظن داود بانه فتن لانه حجز نفسه في المحراب ولم ينتبه الى ان هناك في مجلسه من يريد المساعد فماذا فعل ركع ساجد واناب وهنا تنبيه ربما هذه حدثت في بداية عهده لداود ..واعتقد بانه فيما بعد قسم نهاره الى ثلث له وثلث لاهله وثلث للناس ..

فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ

وهذا دليل بان يجب على كل مسلم عندما يشعر بانه اخطى ان يسرع الى التوبة وعدم التكبر عن التوبة وبعدها ماذا كان جواب الله عز وجل له تابع

يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقّ وَلا تَتَّبع الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبيل اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

لهذا اخبره بان الهدف الحقيقي في الحياة وفي الخلافة في الارض هو مساعدة الناس وحل مشاكلهم والاصلاح في الارض .. ومن هنا حكمة في القصة . لا تجعل كل حياتك صلاة نوافل وتنسى بان هناك من يحتاج الى مساعدتك وخصوصا لو اعطاك الله عز وجل شي شي يفيد الناس قسم يومك . قسم لك وقسم لاهلك وقسم للناس . .لذا الانتباه الى ذلك

وايضا نفس الشي حدث مع سليمان عليه السلام

وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ

إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ

كان لديه حب للخيل وايضا نسي الاهتمام بالناس وحل مشاكلهم بسبب

حبه للخيل

رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ

وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ

وعندما شاهد نفسه على الكرسي جسدا بدون روح اي بدون فائدة للغير اسرع وتاب من ذلك .. لان روح الشخص تعني الفائدة للغير وليس فقط ياكل وينام ويتمتع في الحياة لان هذه الحياة تكون بدون روح فقط جسد

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ

وطلب من الله عز وجل ان يعطيه ملكا عظيما ..لماذا... حتى يساعد الناس ويحكم بما انزل الله عز وجل

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ

وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاء وَغَوَّاصٍ

وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ

والحكمة من هاتين القصتين .. بان القران انزل الى الناس لتحكم به بين الناس وتحل مشاكلهم هذه الذي ترفعك الى الاعلى وليس فقط بصلاة النوافل وتترك الناس وليس في التلهي بالخيل والطبيعة مثل الرياضة لهذا نصيحتي لكم تقسيم اوقاتكم بين النفس والاهل والناس . ارجو ان اكون وضحت فكرتي

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 103

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاء وَمَن يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

وهذه هي هي العلامة التي يشعر بها البعض وهي عندما يقرا القران يشعر بان شعر جلده وقف .. ثم تلين جلودهم .. ويصبح هناك اطمئنان في قلوبهم ..

وهذه العلامة تكون من علامات الهدى .. ارجو الانتباه الى ذلك

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 104

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

فَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ

يجب ان تعرف بان لو تعلمت شي في هذه الحياة من اي نوع العلوم . اياك واياك ان تفتخر بنفسك وتظن بان ما فعلته كان من نفسك .. لان لو فعلت ذلك سوف تكون لك فتنة واختبار لايمانك . اعرف ان كل شي تتعلمه هو من عند الله عز وجل ... ارجو الانتباه الى ذلك

والى الخاطرة القادمة

الخاطرة 105

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

من هو المسرف الكذاب .. المسرف الذي يتعدى حدود الله عز وجل . واما الكذاب هو الذي يكذب بايات الله عز وجل ..

ارجو الانتباه الى ذلك والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 106

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ

انظر ماذا حصل لمؤمن ال فرعون . عندما نصحهم وانتهى كانوا يريدون ان

يقتلوه ولكن انجاه الله عز وجل . ومن هنا يا احبابي اعلموا عندما تكون بدعوة احد الى الاسلام لا تخاف من احد وتوكل على الله عز وجل . وان كنت صالحا ومؤمن وتدعو الى الله عز وجل ومتوكل عليه . فسوف ينجيك الله عز وجل من كيد الكفار والمشركين . لذا كن من المؤمنين والصالحين وادعو الى الله وتوكل عليه ولا تخاف من احد

الى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 107

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ

هذا دليل لمن ينكر عذاب القبر انتبه معي . قوم فرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا في القبر وعندما تقوم الساعة سوف يدخلون نار جهنم . لذا الانتباه والتعوذ من عذاب القبر .. وارجو ان اكون وضحتها والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 108

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هاتين الايتين

فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ

فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

انتبهوا يا احبائي من حكمة الدين بانك يجب ان تؤمن بالغيب قبل ان يصبح يقين . لماذا ...لان عندما تاتي ايات الله عز وجل ويظهر الغيب وتكون لم تؤمن بعد .لن ينفعك الايمان بعد ذلك . ولهذا عندما تشرق الشمس من المغرب وتظهر الاية الواضحة .. لن ينفع ايمان احد بعدها .. .وايضا اياكم ان تطلبوا من الله عز وجل اية للهداية . لان لو نزلت الاية ولم تؤمن بها سوف يقفل عليك باب التوبة . ارجو ان اكون وضحت الفكرة والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 109

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

انتبهوا معي لهذه النقطة .يقولون في يوم القيامة لو ربنا هدانا لاهتدينا . ويقول بعض الناس ادعو لي ان يهدينا الله عز وجل . كل هذه الاقوال باطلة لان الله عز وجل ارسل اليهم الهداية ولكنهم هم رفضوها .. وهذه هي صريح الاية

وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

ونفس الشي التي تقول مثلا ادعوا لي بان اتحجب فانها ايضا كلامها باطل لان الهداية بين يداها وهو القران . ولكن هي ترفض الهداية ... يا احبائي الله عز وجل لا يجبر احد على الهداية .. لانه هو الغني عن العباد ..ولكن الله عز وجل يرسل الى العباد رسل وكتب لكي يخرجهم من الظلمات الى النور ولكن الشخص اما يقبل ويكون من اهل الجنة او يرفض ويكون من اهل النار .

والدليل على كلامي تلك الاية

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

هل رايت كانت تاتيهم رسلهم بالكتب . فكفروا وتولوا واستغنى الله عز وجل لانه الغني الحميد

أرجو الانتباه الى ذلك

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 110

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن نقطة مهم تريح صدور المؤمنين

في البداية الكفار كل عمل يعملوه سوف يحاسبوا عليه في يوم القيامة باسوا ما كانوا يعملون .

اقرا معي

فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ

اما المؤمن . فسوف يحاسب باحسن ما كان يقوم فيه فمثلا انت تصلي كل يوم . ربما يكون هناك بعض الصلوات تكون فعلتها ليست جيدة ولكن لانك مؤمن وطائع لله عز وجل سوف يبدل لك هذه الصلاة باحسن ما كنت تقوم بها لهذا لا تتوسوس في صلاتك . وكن طائعا لله عز وجل ونفس الشي في الصيام والزكاة .. والدليل كل هذه الايات

ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون

ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون

ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب

هل رايت كرم الله عز وجل للمؤمن الصادق والطائع لله عز وجل . لهذا اياكم والتوسوس في صلاتكم واعمالكم الخيرية . .

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 111

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذه الاية

فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

اياكم واياكم تفرحوا في الدنيا بما حصلت عليه ولكن اشكروا الله عز وجل عليه ولكن اطلبوا منه ان يعطيكم مثله في الاخرة . وهذه هي طريقة المؤمن في الدنيا . تشكر الله عز وجل وتطلب مثلها في الاخرة . لان في الدنيا كل شي تاخذه يفنى ولكن في الاخرة يبقى

واقرا معي هذه الاية لكي تفهم اكثر

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ

هل رايت بان كل شي في الدنيا يفنى .. ولهذا اطلب للاخرة للدار البقاء

.. دائما اطلب من نعم الاخرة الباقية والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 112

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن موضوع مهم .... هناك بعض الناس ماذا يقولون عن الفتاة . تشبه الملائكة والنصارى ايضا يمثلون الملائكة بالنساء . وهذا كلام باطل . واياكم ان تقولوا مثل هذا الكلام . لانكم لم تشهدوا خلق الملائكة وثانيا الملائكة هم من نور .. والدليل على كلامي هذه الاية

وَجَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ

لهذا ارجو ان لا تشبهوا بناتكم الى الملائكة او تقولوا بانها تشبه الملاك ..

ارجو ان اكون وضحت الفكرة والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 113

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن موضوع سبق وتكلم فيه ولكن اريد ان اضيف بعض الادلة اولا نقرا هذه الاية

ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاء الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ

شريعتنا في الحياة هي القران لهذا يجب ان نتبع شريعة القران ولا نتبع شرائع احد من الناس لماذا ... اقرا معي

إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ

لان هؤلاء هم اولياء بعض .لن ينفعوك بشي واما من يتبع شريعة القران فان الله وليهم .

واما بالنسبة للنصارى واليهود الذين حرفوا شرائعهم التوراة والانجيل فعليهم اتباع القران حتى يصححوا شريعتهم التي حرفوه لهذا لو لم يتبعوكم النصارى واليهود فايكم ان تتولوهم ويجب التبرء منهم ..

وارجو ان اكون وضحت الفكرة

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 114

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن صفة المحسنين الذين عندما فعلوا تلك الاشياء اصبحوا متقين .. اقرا معي

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

في البداية انهم في جنات وعيون

آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ

قبل ان يصبحوا متقين كانوا محسنين . اذن ماذا كانوا يفعلون

كَانُوا قَلِيلا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ

كانوا لا ينامون في الليل . نومهم قليل . يصلون قيام الليل ويقراون القران

وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

وفي السحر يستغفرون

وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ

وكانوا يتصدقون باموالهم ويفعلون الزكاة

ان اتبعتم هذه الاشياء فانا ابشركم بانكم من المتقين ..

الى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 115

في هذه الخاطرة سوف اعود واتكلم عن موضوع مهم وهي هذه الاية

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاء مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

افعل كما فعل ابراهيم عليه السلام. عندما تدعو احد الى الاسلام وان لم يدخل الى الاسلام عليك التبرء منه ولا تجلس معه او تتكلم معه حتى يؤمن ..يجب دائما ان تتشدد على الكفار حتى يؤمنوا . ولا يجب ان تتساهل معهم لانك لو جلست معهم وهم على الكفر . سوف تكون مثلهم .. ولا تستغفر لاحد مات منهم .. وهذه هي قاعدة الاسلام فانتبه الى ذلك

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 116

في هذه الخاطرة سوف اتكلم على ظاهرة خطا في بلادنا العربية

وهي يوم الجمعة في بعض الدول ياخذوها عطلة لماذا . لان بها صلاة الجمعة . وهذا خطا .. لان يوم الجمعة يجب ان يكون بها عمل . اقرا معي هذه الاية

فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

هل قرات جيدا .. فلو انتهت صلاة الجمعة . امرنا الله عز وجل الانتشار في الارض وابتغاء من فضل الله وهذا دليل بان هناك عمل بعد صلاة الجمعة

ارجو ان تعود دولنا العربية الى الفهم الصحيح للدين

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 117

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن موضوع مهم . انظر معي . المؤمن الصحيح والمتقي الذي يكون على الدين الصحيح تاتيه رزقه من دون تعب وبدون ان يفكر كيف تاتيه .. ان لم تصدقني اقرا معي هذه الاية

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

لهذا كن من المتقين ومن هم المتقين

اقرا معي

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون

ان فعلت كل هؤلاء . فانا ابشرك بان رزقك سوف ياتيك بسهولة ومن غير ما تحتسب

وهكذا لن تشقى في الدنيا وتكون تصديق الاية هذه

قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى

لهذا تنافسوا لكي تكونوا من المتقين لان ستكون وكانك في جنة

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 118

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هذا الموضوع اقرا معي

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

انظر لقد فصلت انواع الناس في هذه الدنيا الى ثلاث اقسام . القسم الاول منهم مرضى .وهؤلاء لا حرج عليهم

منهم يضربون في الارض . اي يساعدون الناس ويحلون مشاكل الناس لماذا حتى ياخذوا من فضل الله عز وجل في الجنة

منهم من يقاتل في سبيل الله .. وهؤلاء الدرجة الاعلى

ارجو ان اكون وضحت لك كيف هي حياة الناس

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 119

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن هدف سورة البروج .

سورة البروج تخبرك بان ممكن ان ينتصر الشر على الضعفاء كما حدث مع اصحاب البروج وهذه لحكمة هي بان القصة لا تنتهي في الدنيا . لان عقوبة الاشرار سوف تكون في الاخرة وهذه لحكمة تاخير عقوبة الكفار لكي يمدهم في طغيانهم ويزداد سيئاتهم ويكونوا في درك اسفل في النار وايضا لكي يتجمع الكفار مع بعضهم البعض والمؤمنين مع بعضهم البعض ويصبح هناك قسمين قسم لا ايمان له وقسم مؤمن . لهذا سبب ينتصر الكفار ويمدهم

الله عز وجل حتى لا يكون لديهم حظ في الاخرة اقرا معي

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

والدليل الاخر هذه الاية

ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر ۚ إنهم لن يضروا الله شيئا ۗ يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ۖ ولهم عذاب عظيم

ارجو ان اكون وضحت الفكرة والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة 120

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن موضوع سورة العلق

موضوع السورة بان لو كنت تريد ان تعبد الله عز وجل وتصلي واتى احد يريد ان يمنعك . فلا ترد عليه وتابع صلاتك وحتى لو قتلك . اقرا معي نهاية السورة

كَلاَّ لا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

اذن في العبادات .يجب ان تنفذها ولا يلهيك شي عنها ولا يمنعك احد عنها .

الخاطرة 121

في هذه الخاطرة سوف اتكلم عن فتنتين مهمتين فتنوا المسلمين .. الاولى هي في بعض الناس وخصوصا النصارى . ياتي اليهم بعض الاشخاص الذين يسمونهم قديسين او من الكهنة او باباوات..ويأتوا اليهم بعض الناس ويعالجوهم من امراضهم ويقولوا بعد ذلك بانهم شفوا .وهذه هي الفتنة لكي يضلوا المسلمين وترى بعض المسلمين يتركون دينهم ويتنصروا .. انا ساكشف لك ما يحصل ..

هنا الشيطان يكون مس المريض وعندما ياتي الكاهن او القسيس او البابا من اهل الكتاب ويعالجه يخرج الشيطان منه ليفتن المسلمين . ولهذا اياكم ان تصدقوهم . وهذه نفس الفتنة التي ياتي بها الاعور الدجال .عندما يقول للناس لو شفيتك تؤمن بي .. انتبهوا الى هذه الفتنة

وهناك فتنة اخرى وهي ما يراه بعض الاشخاص في المنام عندما يشاهد اباه او امه الميتة في المنام او احبابهم الميتين وينصحوهم ببعض الاشياء الكفرية او الاشراكية مثل زيارة القبور او التبرك بها .. وهذه هي فتنة لان

الشيطان يدخل في منامك ويتمثل في شخصية امك او اباك او احد احبائك وينصحك بذلك حتى يجعلك تكفر والدليل ايضا ما سيحصل مع الاعور الدجال

عندما يقول لشخص ان احييت لك امك او اباك هل تؤمن بي . فياتي الشيطان ويتمثل بشكل اباه او امه فسيصدق الاعور الدجال ويكون في نار جهنم .

لهذا اياكم تصدقوا كل احلامكم وخصوصا لو كان بها اشراك او كفر .

المنام الوحيد الذي يجب ان تكون على يقين منه هو رؤية الرسول صل الله عليه وسلم لان الشيطان لا يتمثل به ..

اما باقي الاحلام تفكر بها ولا تجعل منام يحزنك او يفرحك لان ربما يكون من الشيطان

وتذكر في اخر لحظة من حياتك عندما تموت ياتي الشيطان اليك ويتمثل باحب شخص اليك ويحاول ان يفتنك عن الدين ويقول لك بانني رايت بان دين النصارى او اليهود هو الصحيح . اياك ان تصدقه لانه شيطان وهو متمثل باحد احبائك ربما يكون امك او اباك او صديقك او حبيبك . .

ارجو ان اكون وضحت هذه الفتنتين لكم

والى اللقاء الى الخاطرة القادمة

الخاطرة الاخيرة

في هذه الخاطرة الاخيرة احب ان اشرح لكم شي حدث به الكثير من الكلام لهذا احب ان اوضح ما المعنى الصحيح للسجود والركوع ولماذا قال الله عز وجل لمريم

يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين

لماذا السجود قبل الركوع

في البداية المعنى الصحيح للسجود تاتي من هذه الاية

واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا

هل قرات معي . قالوا ما الرحمن . اي لم يكن لديهم معرفة بالرحمن وليس لديهم اليقين .اذن كيف يسجدون ..

اذن عندما تريد ان تسجد . يجب ان تكون على معرفة بالله عز وجل وتكون على يقين منه وتكون متوكل عليه ومستسلم اليه .. وهذا هو المعنى

الحقيقي للسجود

لهذا لو عدت الى كتابي اسرار مقاصد سور القران وعلاقتها بالحروف المقطعة الموجود في مكتبة النور ..سبق وشرحت به بان مقصد سورة السجدة هو اليقين بالله عز وجل .. لهذا لو قرات السورة كلها سوف تجد بانها تتكلم عن اليقين ..

وايضا لو ذهبت لسورة العلق وهي تتكلم عن اهمية التعلم والتعرف على الله عز وجل . ولهذا لو وصلت الى نهاية السورة ماذا قالت الاية اقرا معي

كلا لا تطعه واسجد واقترب

بان تسجد وتقترب . وبربطها مع مقصد السورة بانك تعرفت واصبح لديك يقين بالله عز وجل فلهذا سجدت وسلمت لله عز وجل بانه هو وكيلك في الحياة

وايضا لو ذهبت الى سورة القلم اقرا معي هذه الاية

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون

لماذا لم يسجدوا هناك حديث يخبرك بان المؤمنين سجدوا فقط لماذا لان كان لديهم اية وعلى يقين منها وكانوا مصدقينها ولكن الكفار لم يكونوا على يقين ولم يعرفوا ربهم . لهذا لم يسجدوا .. وهذا اقتباس من التفسير الرسول صل الله عليه وسلم فسرها بان المراد يوم يجىء الرب يوم القيامة، ويكشف لعباده المؤمنين عن ساقه، وهي العلامة التي بينه وبينه فإذا كشف عن ساقه عرفوه وتبعوه. وتذكروا ايضا هذه من الصفات التي تليق بجلال الله وعظمته، لا يشابهه فيها أحد جل وعلا، وهكذا سائر الصفات؛ كالوجه واليدين والقدم والعين، وغير ذلك من الصفات الثابتة بالنصوص.

وان ذهبت الى هذه الاية

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين

ماذا قال لهم ادخلوا الباب سجدا . ومعناها ان تدخلوها على يقين من ان الله عز وجل هو وليكم وبانكم متوكلين عليه ومسلمين له ..

ولو ذهبت الى هذه الاية

قَالَ رَجُلاَنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُواْ عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُواْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

وهنا عندما امرهم الله عز وجل بان يدخلوا الارض المقدسة والرجلان اخبروهم بان يدخلوا عليهم الباب وهي نفسها في الاية السابقة ادخلوا الباب سجدا .. اي لو دخلوا من الباب سجدا اي مسلمين ومتوكلين على الله

عز وجل وهم على يقين من النصر لكان انتصروا على الجبارين ودخلوا الارض المقدسة

اذن معنى السجود : ألاستسلام والتوكل على الله عز وجل وبان تكون على يقين من الله عز وجل

اذن بقي معنى الركوع

وعندما قيل في الاية

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين

ومعنى الركوع في الاية هي طاعة الله عز وجل وغير متكبر

وفي اية اخرى

واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون

اي لو قيل لهم اطيعوا الله عز وجل ولا تكونوا متكبرين فكان جوابهم بانهم لا يريدون

اذن ما معنى الركوع الطاعة وعدم التكبر

اذن نربط بين السجود والاية التي ذكرت لمريم

يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين

اي يا مريم اعبدي الله عز وجل وسلمي لله عز وجل وتوكلي عليه وكونوا على يقين منه واطيعيه مع باقي المؤمنين وعدم التكبر .

وتراها واضحة في اية اخرى

ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

اذن الى كلمة وصدقت بكلمات ربها ... اي كانت على يقين من ايات ربها وكانت متوكلة على الله عز وجل . وهذا معنى السجود وكانت من القانتين وهي عابدة لله عز وجل

واخيرا اريد ان اوضح المعنى مع ما حصل في سجود الملائكة لادم وابليس وايضا ما حدث لادم ادم عندما اكل من الشجرة وعلاقتها بمعنى السجود ..

ابليس اختبر في السجود لادم وايضا اختبر ادم بالسجود ولكن بطريقة عملية مع علاقته بالشجرة . .ساشرح الان .

في البداية عندما امر ابليس للسجود لادم . فرفض ابليس وتكبر لانه ظن نفسه افضل من ادم . ولم يكن مستسلم لامر الله عز وجل ... ولم يتب

فلهذا طرد من الرحمة

واما ادم عندما اخذ اوامر الله عز وجل بان يدخل الى الجنة وياكل منها ولا يقترب من هذه الشجرة ...وعندما دخل الى الجنة ووسوس له الشيطان كيف خاطبه الشيطان اقرا معي

فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سواتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين

لقد اخبره الشيطان بزعمه بانه سبب نهي الله عز وجل لادم هو ان يكون ملكين او يكونا من الخالدين وهنا المشكلة .. ادم لم يكن مستسلم ومتوكل في هذه اللحظة على الله عز وجل ولم يكن على يقين من الله عز وجل بان الله عز وجل لا يامر بشي الا لفائدة له ... وعدم اليقين من ادم جعله ياكل من الشجرة لانه في هذه اللحظة بالذات نسي ولم يكن لديه عزم .. وهذا يعني لم يفهم معنى السجود لله عز وجل ... ولهذا وجب على ادم ان ينزل الى الارض ويتعلم يفهم معنى الركوع والسجود ..

وهذا هو اختبار ادم الذي فشل فيه ..

ولهذا من هنا اريد ان ادخل اليكم الى حكمة عظيمة . هناك بعض الاشخاص الذين يجادلون في اوامر الله عز وجل .. ساعطي مثلا .. مثلا يقولون لك لماذا حرم الله الخنزير ..ويبدوا يحللوا . هل الخنزير مضر وما مشكلته .. انا اقول لهؤلاء .. عندما يامر الله عز وجل لشي يجب ان تكون مستسلم له ومتوكل عليه وعلى يقين من ان امر الله عز وجل اليك هو خير ... ولهذا لو فعلت ذلك من دون البحث في الاسباب تكون فهمت معنى السجود ..

ونفس الشي مع الخمر والحجاب للمراة والورثة وغيره من الاحكام . لهذا انا انصح الجميع بتنفيذ اوامر الله عز وجل وهم مستسلمين وعلى يقين من الله عز وجل ..

وحتى تكون على يقين من الله عز وجل .. انصح الجميع ان يتعلموا اسماء الله الحسنى ويفهموها حتى يكونوا على معرفة بالله عز وجل وحتى يصبح سجودهم ممتع لله عز وجل

واخيرا ارجو ان اوضحت معنى السجود والركوع في القران ..

في الختام

واخيرا يا احبابي لقد اتوممت عليكم بعض الخواطر التي تعلمتها في حياتي

واحبتت ان اشاركم بها وارجو ان اكون افدت الجميع وارجو من الجميع نشرها وتعليمها .. وان احببت شروحي ارجو ان تدعو لي بالرحمة . لان ربما يكون احد منكم مستجاب الدعوة ويدخلني ربي في رحمته ...

وانا بدوري ايضا اتمنى لكل شخص قرائي كتبي كلها الموجودة في مكتبة النور بان يتوفقوا في حياتهم وفي الاخرة وان يرحمهم الله عز وجل ويغفر لهم ذنوبهم ويدخلهم الجنة . .

وايضا اريد ان اشكر مكتبة النور على خدماتها وبان يوفقهم الله عز وجل ويرحمهم ويدخلهم الجنة .

لمن احب ان يسالني او يستفسر عن شي تستطعيون مرسلتي على ايميلي او ارسل رسالة واتس على هاتفي وتستطيعون ان تجدوه في صفحتي على الفايسبوك . .

واللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحاب محمد وعلى انصار محمد وعلى ازواج محمد وعلى ذرية محمد وسلم تسليما كثيرا

وافضل ما ختم به

الحمد لله رب العالمين

تم الكتاب في 16-3-2022